



תורה אור • الباراشات לך לך • מאמר 1

(ענין לך לך וילך למסעיו ממטה למעלה מלמעלה...)

מوضوع «אذهب»: «וסאר פי רחלותה», מן
الأسفل إلى الأعلى ومن الأعلى إلى الأسفل



أبرام (אברם)، «أَب ربيع» (אב רם, av ram)، هو العقل المستتر الذي يتجاوز كل
فكر، ومهمته أن يهبط درجةً بعد درجة حتى تنكشف حكمة ה' الخفية ولذته حتى في
الأفعال الجسدية. وهذا الهبوط هو في الحقيقة صعود: فكل ما يبلغ أدنى مرتبة
متجذّر في الأعلى، في التاج (כתר, Keser)، فوق الحكمة (חכמה, Chochmah)
نفسها.

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الربيبي، ريب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com

الباراشا الحاسدية



/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/lech-lecha/1

الفكرة المحورية

أبرام (אברם)، «أَب رَفِيع» (אב רם, av ram)، هو العقل المستتر الذي يتجاوز كل فكر، ومهمته أن يهبط درجةً بعد درجة حتى تنكشف حكمة ה' الخفية ولذته حتى في الأفعال الجسدية. وهذا الهبوط هو في الحقيقة صعود: فكل ما يبلغ أدنى مرتبة متجذّر في الأعلى، في التاج (כתר, Keser)، فوق الحكمة (חכמה, Chochmah) نفسها.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة المامار

يقرأ هذا المقالة (מאמר, maamar) اسم أبرام على أنه «أَب رَفِيع»؛ أي عقل مستتر عن كل فكر، ومهمته أن ينكشف عبر سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus)، نزولاً حتى الملكوت (מלכות, Malchus). إن إحسان إبراهيم (אברהם) (חסד, Chesed) تجلّ يصل بين الأشياء، لكنه لا يبلغ الخلائق إلا عبر الحجب، ويستلزم الختان لإزالة القشرة التي تحجبه؛ وهذا التجلي يمنح بدوره القوة لرفع الشرارات المتناثرة في العالم، كما تندمج شمعة في شعلة. يبدو التحول إلى إبراهيم، بإضافة الهاء التي ترمز إلى الفهم (בינה, Binah)، هبوطاً، لكن توسّع בינה ينبع من المستوى الباطني للتاج (עתיק, Atik) ومن כתר، فوق חכמה، كما يحتاج الحكيم إلى عقل أوسع ليشرح فكرةً بالأمثال. وكذلك فإن التوراة، حين تكتسي بالوصايا (מצוות, mitzvos) الجسدية، تستمد من כתר، والوصية الجسدية تكشف أكثر مما تكشفه الحكمة في موضعها. كان إبراهيم يعمل بالتوراة في بعدها الباطني وحده؛ أما تطبيقها الظاهري الجسدي فاحتاج إلى نور من فوق השתלשלות، يُستجلب عبر الختان، والعمل الشاق في مصر، وحرف ألف (אlef, אלה) في كلمة «أنوخي» (אנוכי, Anochi؛ [أي: أنا]). ويختتم المقالة بقراءة رحلات أبرام، وانفصال لوط (לוט)، واسمي إبراهيم وسارة (שרה) بوصفها مراحل لهذا الاستجلاب.

مخطط عام

- 1 أب رفيع: انكشاف العقل المستتر**
أبرام هو العقل المستتر عن كل فكر؛ ولا بد أن ينكشف إحسانه عبر العوالم، من خلال الحجب، لكي يوجد عالم مخلوق مع قيامه في حالة إبطال الذات (ביטול, bittul) أمام ה'.
3-11
- 2 الختان وقوة التصفية**
يزيل الختان القشرة الشفافة (קליפת נוגה, kelipas nogah)؛ والتجلي الناتج يرفع الشرارات كما تكون شمعة أمام مشعل، وتبدأ دعوة أبرام عالم الإصلاح.
6-41
- 3 الهاء المضافة: الهبوط صعوداً**
الهاء المضافة إلى اسم إبراهيم هي בינה، حيث ينكشف עתיק؛ وكما في أمثال سليمان (שלמה) الكثيرة ورأس حرف اليود (יוד, yud)، يأتي التوسع من مرتبة أعلى، هي כתר.
9-71
- 4 التوراة والوصايا في الأشياء الجسدية**
لا تُدرك الحكمة العلوية إلا حين تكتسي بالوصايا الجسدية، التي تستمد من כתר؛ والصدقة والتفليين يوحدان العوالم العلوية، وقد مهّد الآباء الطريق للتوراة.
13-101

كان إبراهيم يعمل بالتوراة في بعدها الباطني؛ أما تطبيقها الجسدي فاحتاج إلى نور من فوق **השתלשלות**، يُستجلب عبر الختان، والعمل في مصر، وحرف **אלף** من **כתר** عند سيناء.

يُقرأ الخروج من حاران، والانفصال عن لوط، واسما إبراهيم وسارة بوصفها مراحل لانتقال التجلي من العقل المستتر إلى الملكوت.

العقل المستتر שכל הנעלם מכל רעיון

مرتبة من العقل عميقة إلى حد أن الفكر لا يستطيع إدراكها، وهي أرفع حتى من **חכמה**؛ ويعرفها المقالة بأنها أبرام، av ram.

עתיק עתיק

المستوى الأعظم من **כתר**، ومصدر اللذة الإلهية، وينكشف تحديداً في **בינה**.

כתר כתר

مرتبة فوق الحكمة؛ ولأنها تتجاوز سلسلة العوالم، يمكنها أن تبلغ حتى الأشياء الجسدية.

קליפת נוגה קליפת נוגה

قشرة شفافة تغطي القداسة، لكنها تحتوي على خير يمكن رفعه؛ وتمثلها القلفة التي تُزال بالختان.

شمعة أمام مشعل כנר בפני האבוקה

صورة لنور أضعف يندمج في نور أعظم: هكذا تُستجلب شرارات القداسة إلى الحضور الإلهي (**שכינה**, Shechinah) المتجلي.

البعدان الباطني والظاهري פנימיות וחיצוניות

التزم إبراهيم بالوصايا في بعدها الباطني (**פנימיות**, pnimiyus) والروحي؛ أما تطبيقها الظاهري (**חיצוניות**, chitzoniyyus) والجسدي فلم يأت إلا مع التوراة التي أُعطيت عند سيناء.

אב רפי: אנכشاف العقل المستتر

1 (ענין לך לך וילך למסעיו ממטה למעלה מלמעלה למטה כו' לה' הנראה⁵ כו' לה' סתם)^{6,7}

(מوضوع «انطلق» (לך לך, Lech Lecha); «وسار في رحلته» — من أسفل إلى أعلى، ومن أعلى إلى أسفل، إلخ؛ «إلى ه' الذي ظهر له»، إلخ؛ «إلى ه'» بإطلاق.)

عنوان يسرد الآيات التي ستشرحها المقالة الحبادية (مأמר, maamar): نداء ه' إلى أبرام (أبرام): «انطلق»، ورحلات أبرام اللاحقة، التي يقرأها الأتر ريبه (أدمویر הזקן) بوصفها حركة من أسفل إلى أعلى ومن أعلى إلى أسفل. والمذبحان اللذان بناهما أبرام، أحدهما «ل ه' الذي ظهر له»، والآخر «ل ه'» من دون قيد، يرمزان إلى مستوى متجّل من الألوهية وآخر أرفع غير مقيد.

2 הנה אברם הוא השכל הנעלם מכל רעיון⁸ א"ב [אב] ר"ם⁹ וצ"ל בבחי' גילוי דהיינו להיות סדר

השתלשלות מבחי' חכים ולא בחכמה ידיעה בבחי' ירידה ממדרגה למדרגה עד סוף כו'

والآن، أبرام (أبرام) هو العقل الخفي عن كل فكر — «أب سام» (av ram, ر, أ, ب)؛ وينبغي أن ينكشف، أي أن تجري سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus) من مستوى «حكيم، ولكن ليس بحكمة معلومة»، على نحو الهبوط من مرتبة إلى مرتبة، حتى النهاية، إلخ.

يُقرأ اسم أبرام على أنه av ram، أي «أب سام»: مستوى من العقل عميق إلى حد لا يبلغه أي فكر، وهو أرفع حتى من الحكمة (חכמה, Chochmah). ومهمة أبرام أن يُخرج هذا المستوى الخفي إلى الانكشاف، فيهيّط خطوة خطوة عبر جميع العوالم حتى أدناها. ويبين الربّي، في مقاله «لך לך» لعام 5738، كما تنقل حاشية Kehot عنه، سبب كون هذا المستوى أرفع من الحكمة: فالحكمة، مع أنها أولى القوى الباطنية، قد صارت بالفعل انكشافًا، بينما «أب رام» خفي عن كل فكر.

והתכלית הוא להיות גילוי בבי"ע¹⁰ ג"ע [גן עדן] עליון ותחתון תענוג הנבראים שיוכלו לקבל גילוי התענוג כו'.

والغاية أن يكون هناك انكشاف في [عوالم] عالم الخلق (בריאה, Beriah)، وعالم التكوين (יצירה, Yetzirah)، وعالم الفعل (עשייה, Asiyah) — جنة عدن العليا والسفلى (גן עדן, Gan Eden)، أي لذة المخلوقات — لكي تتمكن من تلقي انكشاف اللذة، إلخ.

الغاية من هذا الهبوط أن تنكشف الألوهية حتى في العوالم المخلوقة السفلى، أي عوالم الخلق والتكوين والفعل. وهناك تكون جنة عدن العليا والسفلى، جنة عدن الروحية، حيث تتلقى النفوس والمخلوقات انكشاف اللذة الإلهية. وتذكر حاشية للتيسيمح تسيدك (הצמח צדק)، تنقلها حاشية Kehot، أن استجلاب الوحدة العليا بحيث يكون الانكشاف في الأسفل كما هو في الأعلى كان أمرًا جديدًا مع إبراهيم (أברהם).

3 וזהו ענין חסד אתגלי בפומא דאמה¹¹ להיות גילוי ההשפעה בבחי' התקשרות והוא יושב פתח האהל¹² כו'.

وهذا هو معنى قولهم: «ينكشف الإحسان (חסד, Chesed) في فمّ العضو الذكري، عضو العهد (אמה, amah)»؛ أي أن ينكشف جريان الفيض على نحو الارتباط؛ و«كان جالساً عند مدخل الخيمة»، إلخ.

يقول كتاب זהר (זהר) إن חסד ينكشف عند «فمّ אמה». و אמה هو العضو الذكري، عضو العهد، ويقابل الأساس (יסוד, Yesod)، وهو القناة التي يُمرّر عبرها الفيض من الأعلى إلى المتلقي. وفمّه هو الفتحة التي يخرج منها ذلك الفيض. وفي עץ חיים (עץ חיים)، أي تعاليم الأريزال (האריז"ל) كما دونها الحاخام حاييم فيتال (רבי חיים ויטאל)، تُلقى قطرة القوى العقلية (מוחין, mochin) «في فمّ אמה» وتوضع في الأمّ (אמה, Imma). وهكذا فإن חסד المنكشف هناك هو إحسان يصل بين المعطي والمتلقي. ويجسد إبراهيم (אברהם)، رجل חסד، هذا الفيض؛ ولذلك يجلس «عند مدخل الخيمة»، حيث يفتح الداخل على الخارج. وفي אור התורה (אור התורה)، يربط تسميح تسيدك (הצמח צדק) هذا «الارتباط» بنهاية 15 (אגרת הקודש) Iggeres HaKodesh، حيث يشرح الألتز ربي (אדמו"ר הזקן) أن الاتحاد يُسمى المعرفة (דעת, Daas)، لأن דעת تعني الربط والاتصال.

אך גילוי זה הוא ע"י צמצומים והעלם בחי' חשך דיצחק ויהי ערב ויהי בקר יום¹³ א'

لكن هذا الكشف إنما يكون عبر الانكماشات (צמצומים, tzimtzumim) والاحتجاب، أي مستوى ظلام إسحاق (יצחק)؛ «وكان مساء وكان صباح، يوم واحد»،

ومع ذلك، لا يبلغ كشف الإحسان المخلوقات إلا عبر الانكماش والاحتجاب، المرتبطين بإسحاق والشدة (גבורה, Gevurah). وتُظهر آية الخلق «وكان مساء وكان صباح» أن الظلام، أي الاحتجاب، يأتي أولاً، ثم يأتي النور.

כדי להיות בחי' יש ובו יהיה יום אחד המשכת אחד שיהיה היש בטל דהיינו שיהיה בחי' יש ובטל¹⁴ כו'.

لكي يكون هناك مستوى من شيء [مخلوق] (יש, yesh)، ويكون فيه «يوم واحد» — أي إنزال «الواحد» — فيكون ذلك الشيء في حال إبطال الذات (ביטול, bittul)؛ أي أن يكون له وجود، ومع ذلك يكون [متحققاً في حال إبطال الذات]، إلخ.

إنما يوجد الاحتجاب لكي يتسنى وجود شيء (יש) مخلوق أصلاً. ولكن ينبغي أن يكون في ذلك الشيء «يوم واحد»: أن تُنزل إليه وحدانية ه'، بحيث يكون موجوداً وفي الوقت نفسه متحققاً فيه ביטול أمامه. وفي לקוטי תורה (לקוטי תורה)، في باب שלח، يشير الألتز ربي إلى هذا التفسير لعبارة «وكان مساء وكان صباح، يوم واحد»، ويشرح أنه لو أنزل النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) إلى أسفل غاية الامتداد، لكان كل شيء متحققاً في حال ביטול، ولما أمكن وجود شيء مخلوق؛ ولذلك لا بد أن يعقب الانبساط انسحاب وانكماش.

الختان وقوة التصفية

4 והנה להיות גילוי זה צ"ל מצות מילה להסיר ערלה היא קליפת נוגה החופפת כו' שלא יהיה לה יניקה שא"א להמשיך בחי' גילוי בעודה שם כ"א כשיעור חיותה כו'.

والآن، لكي يتحقق هذا الكشف، لا بد من فريضة الختان لإزالة الغرلة، وهي القشرة الشفافة (קליפת נוגה, kelipas nogah) التي تغطي [هذا الكشف]، وما إلى ذلك، كيلا تستمدّ غذاء؛ إذ لا يمكن إنزال مستوى من الكشف ما دامت هناك، إلا بقدر قوة حياتها، وما إلى ذلك.

لكي ينكشف الجانب الإلهي، لا بد من فريضة الختان. فالغرلة ترمز إلى القشرة الشفافة، التي تغطي القداسة وتستمدّ منها الغذاء؛ وما دامت قائمة، لا يمكن أن يأتي الكشف إلا بمقدار محدود يكفي لإبقائها حية.

ולכן כתיב אחר מצות מילה כי אב המון גוים שלכאורה אינו מובן מה ענין גוים לכאן

ולذلك كُتب عقب فريضة الختان: «لأنني [جعلتك] أبا لجمهور من الأمم»؛ وهو أمر غير مفهوم للوهلة الأولى: ما شأن الأمم بهذا؟

يسأل أترابه (אדמו"ר הזקן) لماذا تدعو التوراة، فور الأمر بالختان، إبراهيم (אברהם) «أبا لجمهور من الأمم». فما شأن الأمم بالختان؟

אלא שנעשה כח הבירור ע"י גילוי זה כי למה הצדיקים דומים¹⁵ בפני השכינה כנר בפני האבוקה שנכללים בבחי' בטול באבוקה.^{16, 17}

بل إن قوة التصفية تنشأ من خلال هذا الكشف؛ إذ «بماذا يُشبَّه الأبرار أمام الحضور الإلهي (שכינה, Shechinah)؟ بمثل شمعة أمام مشعل»، من حيث إنهم يندرجون، في حال من إبطال الذات (ביטול, bittul)، في المشعل.

يجيب بأن الكشف الذي يحدثه الختان يمنح القدرة على التصفية والارتقاء. وكما يقول التلمود، فإن الأبرار أمام الحضور الإلهي يشبهون شمعة أمام مشعل: إذ تدرج الشعلة الصغيرة في الشعلة العظيمة. وكذلك ينجذب إليه كل ما يقترب من النور المتجلّي. ويوضح سجل Rabbi Pinchas Reizes لهذا المقالة، كما تنقله حاشية Kehot، الصورة بجلاء: حين تُقَرَّب شمعة من مشعل، يُسحب زيتها إلى المشعل؛ وهكذا، بفضل أعمال الأبرار، تُصَفَّى الشرارات من عالم الخلق (בריאה, Beriah)، وعالم التكوين (יצירה, Yetzirah)، وعالم الفعل (עשיה, Asiyah)، وتندرج في ملكوت (מלכות, Malchus) اللامتناهي (אין סוף, Ein Sof).

5 ואמרו גלו לאדום¹⁸ כו' כי לא גלו אלא כדי שיתוסף עליהם גרים¹⁹ והן הניצוצות²⁰ שבק"נ [שבקליפת נוגה]

שבמאכלים ומשקים שמתעלים להתכלל בקדושה מפני גילוי שכינה שע"ז הם בטלים ונכללים כנר בפני אבוקה²¹ כו'.

وقال [الحكماء]: «نُفوا إلى أدوم» إلخ؛ إذ «لم يُنفوا إلا لكي يُضاف إليهم متهودون»؛ وهؤلاء هم الشرارات الكامنة في القشرة المضئية (ק"נ, kelipas nogah)، الموجودة في الأطعمة والأشربة، والتي ترتفع لتندمج في القداسة بسبب انكشاف الحضور الإلهي (שכינה, Shechinah)، فبذلك تفقد استقلالها وتندمج، كالشمعة أمام شعلة، إلخ.

يقول الحكماء إن الحضور الإلهي رافق بني إسرائيل حيثما نُفوا، حتى إلى أدوم، وإن نفيعهم بين الأمم لم يكن إلا لكي يُضاف إليهم متهودون. ويقرأ ألتير رבי هذا القول قراءة باطنية: «المتهودون» هم شرارات القداسة الموجودة في القشرة المضئية، في الطعام والشراب المباحين في هذا العالم؛ فعندما ينكشف الحضور الإلهي، تفقد هذه الشرارات استقلالها أمامه وتندمج في القداسة، كالشمعة أمام شعلة. وفي مقالات تורה أور (תורה אור) عن ميغيلات أستير، يورد ألتير رבי القول نفسه، ويشرح أن هؤلاء المتهودين هم الشرارات التي سقطت من عالم תהו (Tohu)، والتي تُنقى بالأكل والشرب.

6 וזהו ענין פ' זו ויאמר ה' אל אברם²² א"ב [אב] ר"ם שיהא יורד ומשתלשל בבחי' גילוי כדי להיות תיקון

ובירור

وهذا هو معنى هذه الفقرة: «وقال ה' لأبرام (אברם)» — «א"ב ר"ם (av ram) [الأب السامي]» — أي أن يهبط ويتدرج مرحلة بعد مرحلة في مستوى من الانكشاف، لكي يتحقق الإصلاح (תיקון, tikkun) والتنقية (בירור, birur).

هذا هو المعنى الباطني لنداء ה' لأبرام: فالعقل الخفي، אב רם (av ram) [الأب السامي]، ينبغي أن يهبط مرحلة بعد مرحلة حتى ينكشف. والغاية هي الإصلاح والتنقية: إصلاح العالم وتمييز الخير فيه.

כי עד אברם הי' [היה] שבה"כ [שבירת הכלים] דור המבול כו'. ומאברם מתחיל עולם התיקון לך לך יציאת

שם מ"ה [שם מ"ה] המתקן ומברר כו'.

إذ حتى أبرام كان هناك انكسار الأوعية — جيل الطوفان، وما إلى ذلك. ومع أبرام يبدأ عالم الإصلاح: «انطلق» (לך לך, lech lecha) — انبثاق الاسم מ"ה (Mah)، الذي يصلح وينقي، وما إلى ذلك.

الأجيال التي سبقت أبرام، حتى الطوفان، تقابل مفهوم «انكسار الأوعية» القبالي، حين تحطمت الأوعية الأولى، التابعة لعالم توهو (תהו, Tohu؛ عالم الفوضى)، من شدة النور، وسقطت شراراتها في العوالم السفلى. ومع أبرام يبدأ عالم الإصلاح (Tikkun)؛ وثقراً عبارة «انطلق» على أنها انبثاق الاسم מ"ה (Mah)، أي القوة الإلهية التي تصلح وتنقي. والاسم מ"ה هو اسم ה' مكتوباً بصيغة يكون مجموع قيم حروفها 45.

וצ"ל ירידה אחר ירידה מא"ב [מאב] ר"ם בחי' יסוד אבא עד אל הארץ בחי' מלי'. אשר אראך.

ולא בד מן הبوط יתלוה הبوط, מן אב רם (av ram; الأب السامي) — مستوى أساس (יסוד, Yesod) الأب (אבא, Abba) — إلى «الأرض», مستوى الملكوت (מלכות, Malchus). «التي سأريك إياها».

יكون الهبوط تدريجياً، مستوى بعد مستوى: מן אב רם (av ram), الذي يقابل أساس الأب (Yesod of Abba), أي منفذ الحكمة (חכמה, Chochmah), نزولاً إلى «الأرض», التي ترمز إلى الملكوت, أدنى الصفات المنبثقة. ثم تفتتح عبارة «التي سأريك إياها» الغاية من هذه الرحلة.

פי' אראה ואגלה אותך בעצמך כלומר שאתה תבא לידי התגלות במצות מילה. והיה שמך אברהם²³ אב המון גוים כו':

والمعنى: سأريك إياك وأكشفك لك؛ أي إنك ستكشف من خلال وصية (מצות, mitzvah) الختان. «ويكون اسمك إبراهيم (أברהם), [لأنني جعلتك] أباً لجمهور من الأمم», وما إلى ذلك.

في الآية، تصف عبارة «التي سأريك إياها» الأرض؛ لكن المأمَر يقرأها بمعنى: «سأريك إياك، وأكشفك لك»؛ فالعقل الخفي في أبرام سينكشف من خلال وصية الختان. لذلك تصل التوراة بين الختان والاسم الجديد إبراهيم، «أباً لجمهور من الأمم».

القسم 3 • 71-9

الهاء المضافة: الهبوط صعوداً

7 והנה לפ"ז [לפי זה] היא ירידה להיות מא"ב [מאב] ר"ם אברהם. אך הענין מה שנתוסף לו²⁴ ה' הוא ה' עילאה²⁵ ובזוהר²⁶ אי' [איתא] גבי ועבד הלוי הוא²⁷.

يبدو، وفقاً لهذا، أن الانتقال من أبرام (أبرم) إلى إبراهيم (أברהم) هبوط من «أب سام» (av ram, أرم). لكن المقصود أن الهاء (ה', hei) التي أُضيفت إلى اسمه هي الهاء العليا؛ وقد ورد في الزohar (זהר) عند تفسير «واللاوي يؤدي الخدمة، هو»:

قد يبدو أن صيرورة أبرام إبراهيم هبوط من مرتبة الأب السامي الرفيع. لكن الهاء التي أُضيفت إلى اسمه هي «الهاء العليا»، وهي ترمز إلى الفهم (בינה, Binah)، وتُظهر قراءة الزohar لآية تتحدث عن اللاويين علو شأنها.

הוא דא עתיקא²⁸ שהתגלות עתיק הוא בבינה²⁹ דוקא ולא בחכמה כי חכמה נק' עדן³⁰ ואין שם התגלות עתיק

«هو» — هذا هو العتيق (عتيكا, Atika)؛ أي إن انكشاف العتيق (عتيكا, Atik) يكون تحديداً في الفهم، لا في الحكمة (חכמה, Chochmah)، لأن الحكمة تُسمى «عدن»، ولا يكون هناك انكشاف للعتيق،

يفسر الزohar كلمة «هو» في تلك الآية على أنها Atika، «العتيق»، وهو أعمق مستوى من التاج (כתר, Keser). وانكشافه يكون تحديداً في الفهم، لا في الحكمة التي تُسمى «عدن»، إذ لا ينكشف العتيق فيها.

כי עתיק הוא מקור התענוגים והתענוג הוא למעלה מן החכמה³¹ ובחכמה עצמה שהיא בחי' נקודה עדיין לא בא לידי גילוי כ"א

לأن العتيق هو مصدر اللذات، واللذة فوق الحكمة؛ وفي الحكمة نفسها، وهي مستوى النقطة، لم تبلغ اللذة بعدُ حدَّ الانكشاف، إلا العتيق هو مصدر جميع اللذات، واللذة فوق الحكمة. وفي الحكمة، وهي «نقطة» فحسب، أي ومضة لم تتطور بعد، لا تستطيع اللذة أن تظهر. وفي 5 Iggeres HaKodesh يشرح الأثر ربيي أن الحكمة العليا هي بداية العقل وهي ما تزال خفية، ولا يتدفق منها إلى الفهم إلا القليل كي يُفهم؛ ولذلك تُسمَّى «نقطة في قصر» و«عدن».

ע"י בינה נקודה בהיכלא³² נקבה תסובב גבר³³ שמקבלת הארת עתיקא. והענין כנודע שלהיות³⁴ התפשטו' [התפשטות] וירידת המדרגו' [המדרגות] הוא דוקא ע"י בחי' ומדרגה יותר עליונה כו':

بواسطة الفهم — «نقطة في قصر»؛ «أنثى تحيط بذكر» — لأنها تتلقى نور العتيق. والمقصود، كما هو معروف، أن حصول الامتداد وهبوط المراتب إنما يكون تحديداً بواسطة مستوى ومرتبة أعلى منهما، إلخ.

لا تظهر اللذة إلا في الفهم، حيث تنبسط نقطة الإدراك في «قصر» وتُفهم. وتلمّح الآية «أنثى تحيط بذكر» إلى أن الفهم، وهو «الأنثى» المتلقية، يحيط بنور العتيق ويتلقاه. والقاعدة وراء ذلك هي أن كل امتداد وهبوط يصدر عن مستوى أعلى منه. وفي تורה אור (תורה אור)، ترومه، يستشهد الأثر ربيي بهذا الزوهار نفسه، ويربطه مجدداً بالهاء في اسم إبراهيم، ويشرح أن الانكشاف الأساسي للذة الناشئة عن العقل يكون في الفهم، حين يُدرك المرء الأمر إدراكاً تاماً.

8 ולהבין זה היטב³⁵ הנה כתיב בשלמה וידבר שלשת אלפים משל³⁶. הענין הוא כמו שאנו רואין שהחכם

אף שיודע דבר חכמה בעצמו³⁷ אעפ"כ [אף על פי כן] אינו יכול להסביר החכמה ההיא לזולתו עד שקודם لفهم هذا جيداً: ورد في شأن شلومو (שלמה): «وتكلم بثلاثة آلاف مثل». ووجه ذلك ما نراه من أن الحكيم، مع أنه يعرف بنفسه أمراً من أمور الحكمة، لا يستطيع أن يشرح تلك الحكمة لغيره حتى إنه، قبل أن لتوضيح المبدأ، يستشهد أثر ربه (أدمو"ר הזקן) بالملك شلومو، الذي «تكلم بثلاثة آلاف مثل». فمعرفة الفكرة ليست هي نفسها القدرة على شرحها لشخص آخر.

שהוא מסביר צריך לקשר דעתו בחוזק ולהתיישב איך ומה שיכול להסביר ולהשתלשל למטה בדברים תחתונים ולהבישם במשל דהיינו שיהי' [שיהיה] יכול למצוא דבר החכמה ההיא גם בדברים תחתונים.

يشرحها، يجب عليه أن يربط ذهنه بإحكام، وأن يستقرّ [فكره على] كيف وما الذي يستطيع أن يشرحه، و[كيف] ينزل [ذلك] تدريجياً إلى أمور أدنى، ويكسوها بمثل؛ أي أن يكون قادراً على أن يجد أمر الحكمة ذاك أيضاً في الأشياء الدنيا. قبل الشرح، ينبغي للمعلم أن يركّز تركيزاً شديداً، وأن يتدبر كيف يمكن إنزال الفكرة إلى عبارات أبسط وكسوها بمثل، فيجد الحكمة نفسها حاضرة أيضاً في الأشياء الأدنى.

כי לזה צריך חכם גדול שיוכל להלביש חכמתו גם בדברים תחתונים שלמטה ממנו. רק שלמה המלך ע"ה [עליו השלום] ברוב בינתו היה יכול למצוא שלשת אלפים משל

فهذا يحتاج إلى حكيم عظيم يستطيع أن يكسو حكمته حتى بأمور أدنى منه. وحده الملك شلومو، **ע"ה**، استطاع، بفضل سعة فهمه، أن يعثر على ثلاثة آلاف مثل،

يتطلب هذا عقلا عظيما حقا. فقد مكَّنه فهم شلومو الواسع من العثور على ثلاثة آلاف مثل لفكرة واحدة. وفي ليكوتي תורה (לקוטי תורה)، في موضع **ואתחנן**، ייבין אֵלֶּר רִבֵּה המעני نفسه ويحيل إلى هذا الموضوع: فالعثور على مثل لفكرة يتطلب عمقا في الحكمة يفوق حكمة الفكرة نفسها؛ ولذلك يعجز كثير من الحكماء عن شرح ما يعرفونه.

דהיינו ג' אלפים מדרגות שלמטה ממנו גם שם היה יכול למצוא ולהראות אותו דבר חכמה בעצמה שהיה יודע.

أي ثلاثة آلاف مستوى أدنى منه؛ فحتى هناك كان يستطيع أن يجد ويبين عين أمر الحكمة الذي كان يعرفه.

إن الأمثال الثلاثة آلاف هي ثلاثة آلاف مستوى هابط؛ وفي كل مستوى منها ظل شلومو قادرا على أن يجد الحكمة نفسها التي كان يعرفها ويبينها.

לכן כשנצרך להשתלשל המדרגה שתהיה ההתבוננות בהרחבה צריך שיהיה מן מקור עליון הגבוה ביותר מבחי' חכמה ואז יכול להיות התגלות בינה

لذلك، حين يلزم أن ينحدر المستوى تدريجيا كي يكون التأمل فيه واسعا، فلا بد أن يصدر عن مصدر أعلى، أرفع من الحكمة (**חכמה**, Chochmah)، وعندئذ يمكن أن ينكشف الفهم (**בינה**, Binah).

والدرس هو أنه لكي تنحدر فكرة وتتسع لتصبح فهما مفصلا شاملا (**בינה**)، لا بد للقوة التي تتيح ذلك أن تأتي من مصدر أعلى من البصيرة الأصلية (**חכמה**).

אבל מן חכמה עצמה אין יכול לירד להשתלשל ממנה בחי' בינה רק שרש בינה והתגלותה היא התגלות עתיק בה וע"י נשתלשלה ונתגלה בהרחבה.

أما من **חכמה** نفسها، فلا يمكن أن ينحدر مستوى **בינה** ويتدرج منها نزولا؛ بل إن جذر **בינה** وانكشافها هو انكشاف **עתיק** (Atik) فيها، ومن خلال ذلك تدرّجت وانكشفت في اتساع.

لا يمكن أن يتدفق **בינה** من **חכמה** وحدها، فجذره هو انكشاف **עתיק**، وهو أعلى من **חכמה**، فيها؛ ومن خلال ذلك ينمو ويتسع.

9 ואף כאן להיות הארת הבינה אורך ורוחב מבחי' יו"ד חכמה בחי' נקודה כו' הוא ע"י גילוי בחי'

עליונה³⁸ יותר היא בחי' עתיק בחי' קוצו של יו"ד שע"ז מתפשט היו"ד בה"א [באות ה"א].

وكذلك هنا: لكي يكون للفهم (בינה, Binah) إشراق ذو طول وعرض من مستوى حرف יו"ד (yud) — الحكمة (חכמה, Chochmah), مستوى النقطة, إلخ — فإن ذلك يتحقق من خلال انكشاف مستوى أسمى, وهو مستوى العتيق (עתיק, Atik), مستوى طرف حرف יו"ד, الذي بواسطته يمتد יו"ד إلى حرف الهاء (ה"א, hei).

والأمر نفسه ينطبق على حروف الاسم الإلهي: فحرف יו"ד, وهو نقطة محضة, يشير إلى חכמה; وحرف ה"א, بما له من طول وعرض, يشير إلى בינה. ولا يمكن لحرف יו"ד أن يمتد إلى ה"א إلا بواسطة طرفه, الذي يشير إلى עתיק, وهو مستوى أعلى من חכמה.

וכמבואר בפרדס³⁹ שהיו"ד יש לו ג' קוצין ומקוץ התחתון נמשך הה' ובקוץ התחתון יש בחי' הקוץ

העליון

وكما يشرح كتاب بارديس (פרדס, Pardes), فإن لיו"ד ثلاثة أطراف؛ ومن الطرف السفلي يُستخرج ה"א, وفي الطرف السفلي شيء من مستوى الطرف العلوي.

يشرح الحاخام موسى كوردوفيرو (רבי משה קורדובירו) في كتاب بارديس أن لיו"ד ثلاثة أطراف؛ فمن الطرف السفلي يُستخرج ה"א, ويحمل الطرف السفلي في داخله شيئاً من الطرف العلوي. وفي ليكوتي תורה (לקוטי תורה), ماتوت, يكرر אדמו"ר הזקן هذا التعليم الوارد في بارديس, ويشير إلى هذا المقالة, وينقل رأي رابي حاييم فيتال (רבי חיים ויטאל) بأن الطرف السفلي هو المعرفة (דעת, Daas), التي تصل بين חכמה و בינה.

ונמצא שיש הארת קוץ העליון בבינה ולכן ירידה זו היא בחי' עילוי מאוד שנמשך אור הכתר ולכן וילך

למסעיו מנגב.

فينتج أن في בינה إشراقاً من الطرف العلوي. ولذلك فإن هذا النزول ارتقاء عظيم جداً، إذ يُستمدّ نور التاج (כתר, Keser). ولذلك: «ومضى في رحلاته من الجنوب (נגב, Negev)» —

وهكذا تحمل בינה, أي ה"א, نوراً من الطرف العلوي, כתר. ولذلك فإن النزول من أبرام (Avram, אברם) إلى إبراهيم (Avraham, אברהם) هو في الحقيقة ارتقاء عظيم: فمن خلاله يُستمدّ نور כתר. وهذا ما تلمّح إليه أيضاً رحلات أبرام «من الجنوب».

חסד. ועד בית אל.⁴⁰ מלי. מלמעלה למטה. ומלמטה למעלה. מלה' הנראה כו' עד לה' סתם:⁴²

الإحسان (חסד, Chesed) — «وإلى بيت إيل (بيت אל, Beis El)» — الملكوت (מלכות, Malchus): من الأعلى إلى الأسفل, ومن الأسفل إلى الأعلى؛ من «إلى ה' الذي ظهر», إلخ, إلى «إلى ה'» بلا قيد.

تُسند محطات الرحلة إلى الصفات المنبثقة (ספירות, Sefiros): فالجنوب هو חסד, وبيت إيل هي מלכות. وتسير الرحلة من الأعلى إلى الأسفل ومن الأسفل إلى الأعلى, من المذبح «إلى ה' الذي ظهر» — أي إلى مستوى منكشف — إلى المذبح ببساطة «إلى ה'», أي إلى المستوى الأعلى غير المقيد.

التوراة والوصايا في الأشياء الجسدية

10 והנה להבין זה בעבודה⁴³ הנה אמרו נובלות חכמה של מעלה תורה^{44, 45} שהתורה שהיא בדברים

גשמיים היא מבחי' חכים ולא בחכמה ידיעה כי

والآن، لفهم ذلك في [مجال] الخدمة الإلهية: قال [الحكماء]: «الثمار الساقطة من الحكمة العليا هي التوراة»؛ أي إن التوراة، المتلبسة بأشياء مادية، هي من مستوى «حكيم، ولكن لا بحكمة معلومة». لأن

والآن يطبق الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) هذا على الخدمة الإلهية التي يؤديها الإنسان. ويسمى الحكماء التوراة «الثمار الساقطة» (נובלות, novlos) للحكمة العليا: أي ما هبط من الأعلى. ومع ذلك، فإن التوراة المتلبسة بأشياء مادية تصدر عن أسمى مستوى من الحكمة، «حكيم، ولكن لا بحكمة معلومة». وفي **תורה אור**، في مقطع **יתרו**، يشرح الأثر ربي «الثمار الساقطة» بأنها نور يُنزل من **חכמה** العليا، «حكيم، ولكن لا بحكمة معلومة»، لتهديب العالم: حكمة التوراة المتلبسة بأشياء مادية، مثل أحكام الطاهر والنجس وصوف **ציצית** (tzitzis).

הנה חכמה עליונה אין לה השגה רק דוקא בהתלבשותה בדברים גשמיים שאזי בלקיחת האתרוג עד"מ

מאחר שהחכמה מלובשת בו ה"ז [הרי זה] כאלו אחז בחכמה העליונה.⁴⁶

الحكمة (חכמה, Chochmah) العليا لا يمكن إدراكها إلا على وجه التحديد حين تتلبس بأشياء مادية؛ وهكذا، عند أخذ ثمرة الأترج (אתרוג, esrog)، مثلاً، بما أن الحكمة متلبسة فيها، فكان المرء يمسك بالحكمة العليا.

لا يمكن إدراك الحكمة العليا كما هي إطلاقاً؛ وإنما يمكن الإمساك بها حين تتلبس بأشياء مادية. لذلك، عندما يأخذ المرء ثمرة الأترج في عيد المظال (סוכות, Sukkos)، وبما أن حكمة ה' متلبسة فيها، فكانه يمسك بالحكمة العليا نفسها. وعند إيراد هذا المقطع في سلسلته «Matzah Zu (מצה זו)» لعام 5640، أضاف الرببي ماهاراش (רבי מהר"ש) تشبيهاً: لا يمكن قراءة الحروف المحفورة على جوهرة متألثة بسبب بريقها، لكن يمكن قراءتها حين تُطبع في الشمع.

11 והנה המשכת חכמה עליונה בדברים גשמיים הוא ע"י אור הכתר כי אורייתא מחכמה נפקת^{47, 48} בבחי'

גילוי

والآن، فإن إنزال الحكمة العليا (Chochmah) إلى الأشياء المادية يتم بواسطة نور التاج (כתר, Keser)، لأن «التوراة تصدر عن **חכמה**» على نحو الانكشاف،

كيف تنزل الحكمة العليا إلى الأشياء المادية؟ بواسطة نور **כתר**، الذي يعלו **חכמה**. إن قول الزوهار (זהר) إن التوراة «تصدر عن **חכמה**» يصف مستواها المنكشف وحده.

אבל מקורה הוא למעלה שתרי"ג מצות דאורייתא וז' דרבנן הם תר"ך עמודי אור⁴⁹ והוא מארחין לבנונית דגלגלתא⁵⁰ בחי' כתר שהוא מל' דא"ס ועי"ז נמשך למטה כ"כ [כל כך].

לكن مصدرها أرفع: فالوصايا الـ613 للتوراة والوصايا السبع التي سنّها الحاخامات هي أعمدة النور الـ620، وهي [تنبع] من «مسالك بياض الجمجمة (גלגלתא, Gulgalta)»، أي من مستوى كתר، وهو الملكوت (מלכות, Malchus) للامتناهي (אין סוף, Ein Sof)؛ وبهذا يُنزل إلى هذا المدى السحيق.

مصدرها أرفع: فالوصايا التوراتية الـ613 والسبع الربانية مجموعها 620. وهو القيمة العددية لכתר، وتُسمى «أعمدة النور» الـ620. وهي تصدر عن «مسالك البياض» في גלגלתא، أي «جمجمة» كתר، وهو מלכות للامتناهي (אין סוף)؛ ولأنها تأتي من علوّ شائق، تستطيع بلوغ الدرجات السفلى جدًا.

12 ולכן גילוי חכמה עליונה המלוּבשת בפ' קדש^{51,52} עד"מ הוא יותר מגילוי החכמה עצמה במקומה העליון לפי שנמשך ע"י הכתר שלמעלה מהחכמה.

لذلك، فإن انكشاف الحكمة العلوية (חכמה, Chochmah) المتلبّسة في فقرة «قَدْس» (קדש, Kadesh)، على سبيل المثال، أعظم من انكشاف חכמה ذاتها في موضعها العلوي، لأنها تُستمدّ [إلى أسفل] بواسطة التاج (כתר, Keser)، الذي هو فوق חכמה.

«قَدْس» إحدى فقرات التوراة المكتوبة على الرقّ الذي يوضع داخل علب الجلد التي تضمّ مقاطع التفلين (תפילין, tefillin). وبما أن حكمة ה' تصل إلى ذلك الرقّ عبر כתר، الذي هو فوق חכמה، فإن انكشافها هناك أعظم من انكشاف الحكمة في موضعها الرفيع الخاص بها.

ולכן נעשה יחוד עליון ע"י דברים גשמיים כמו ע"י צדקה נעשה יחוד באצ"י למעלה מג"ע [מגן עדן] תענוג הנשמות

لذلك، يتحقق اتحاد علوي بوساطة أمور مادية؛ فبوساطة الصدقة (צדקה, tzedakah) يتحقق اتحاد علوي في عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus) — فوق جنة عدن (גן עדן, Gan Eden)، حيث تنعم النفوس،

لهذا تستطيع الوصايا (מצוות, mitzvos) التي تُؤدّى بأعمال مادية أن تُحدث «اتحاداً علوياً»، أي اتصالاً بين مستويات إلهية، في علوّ אצילות. وإعطاء الصدقة، مثلاً، يؤثر فوق جنة عدن، حيث تتمتع النفوس بإشراق الألوهية.

שהוא בבריאה ומל' דאצילות נעשה עתיק דבריהא כו' שמצדק נעשה צדקה ד נעשה ה כמ"ש בזהר⁵³
עד לא קבילת דכר⁵⁴ כו'.

التي تقع في عالم الخلق (בריהא, Beriah) — ويصبح ملكوت (ملכות, Malchus) اذ يتحول حرف الدالت (ד, dalet) إلى حرف الهي (ה, hei), كما جاء في إلخ؛ وهكذا تنشأ צדקה من العدل (צדק, tzedek): إذ يتحول حرف الدالت (ד, dalet) إلى حرف الهي (ה, hei), كما جاء في إلخ. (Zohar, זהר): «ما دامت لم تتلق ذكرًا»، إلخ.

جنة عدن تقع في عالم الخلق، ومصدره الباطني الأعظم، أي عتيقه، هو أدنى مستوى من اצילות، أي מלכות. وبالصدقة، تُرفع מלכות وتُستكمل: فالعدل צדק، الذي ينتهي بحرف ד، يصير צדקה بإضافة حرف ה. ويقول الزوهار إن מלכות، قبل أن تتلقى من المستوى الذكوري الواهب، تكون حرف ד فقيراً. وفي كتاب «توراه أור» (Tora Ohr, תורה אור)، في قسم مقيتس (Miketz, מקץ)، يشرح أتر ربيبي (אדמו"ר הזקן) هذا الأمر: إن כתר בריאה يشتمل على شيء من أدنى مستوى من אצילות، كما أن ملكوت آدم القديم (אדם קדמון, Adam Kadmon), التي تُسمى ملكوت اللامتناهي (אין סוף, Ein Sof), تصبح عتيق אצילות وتاج אצילות.

13 ולכן לא נאמר בתורה מעלת אברהם שהיה מאכיל אורחים כו' עד שבא לא"י [לארץ ישראל]⁵⁵ ולא בחו"ל

[בחוץ לארץ] הגם שכבר היה בן ע"ה כו'

لذلك لا تذكر التوراة فضيلة إبراهيم (أبراهيم)، وهي أنه كان يطعم الضيوف، إلخ، إلا بعد أن جاء إلى أرض إسرائيل، لا وهو خارجها، مع أنه كان قد بلغ الخامسة والسبعين، إلخ.

لا تنتهي التوراة على كرم إبراهيم في الضيافة إلا بعد أن وصل إلى أرض إسرائيل، مع أنه كان قد بلغ الخامسة والسبعين حين وصل إليها. وهذا يوحي بأن إحسانه قبل ذلك لم يكن له الأثر نفسه.

אלא שמתחלה אף אם היה עושה לא היה ממשיך כלום⁵⁶ ולא היה נוגע ליחוד עליון עד שויאמר ה' אל

אברם⁵⁷ במאמר זה ויאמר ה' מאציל עליון המשיך אל א"ב [אב] ר"ם⁵⁸ לך לך כו'

بل في البداية، حتى لو فعل ذلك، لم يكن يجذب شيئاً إلى الأسفل، ولم يكن يمَس الوحدة العليا، إلى أن ورد القول: «وقال ه' لأبرام (أبرام)»؛ فبهذا القول، «وقال ه'»، أنزل المُفيض الأعلى إلى «أف رام» «انطلق»، إلخ.

قبل نداء ه'، لم تكن أعماله الصالحة تجذب شيئاً من الألوهية إلى الأسفل ولا تؤثر في الوحدة العليا. ولم ينزل المُفيض الأعلى قوة النزول إلى أبرام إلا بقول «وقال ه' لأبرام: انطلق».

להיות ירידה והשתלשלות כו' ואזי נמשך להיות יחוד עליון תלוי במעשה התחתונים ועיקר גילוי היחוד הוא ע"י התורה.

ليكون هناك نزول وسلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus), ثم جرى التنزيل بحيث أصبحت الوحدة العليا تعتمد على أفعال من هم في الأسفل؛ أما الكشف الأساسي عن الوحدة فيكون بواسطة التורה. منذ ذلك الحين، أمكن أن تعتمد الوحدة في العوالم العليا على أفعال الناس في العوالم السفلى. والسبيل الأساسي إلى ظهور هذه الوحدة هو التורה.

אך האבות עשו הכנה לבחי' התורה כמ"ש ותורה שם בישראל⁵⁹ ע"י ישראל. כי ע"י אברהם נמשך קו ימין חסד כו'.

لكن الآباء أَعَدُّوا تمهيدًا لمستوى التורה، كما ورد: «ووضع التوراة في إسرائيل»؛ أي بواسطة إسرائيل. فبواسطة إبراهيم أُنزل الخط الأيمن، الإحسان (חסד, Chesed)، إلخ.

مَهَّد الآباء الطريق للتורה. وفي المزمور، تعني عبارة «ووضع التوراة في إسرائيل» أن **ה'** أعطى التوراة لشعب إسرائيل؛ ويقرأ المقالة (מאמר, maamar) عبارة «في إسرائيل» بمعنى «بواسطة إسرائيل»، أي بواسطة الآباء أنفسهم. وبواسطة إبراهيم أُنزل «الخط الأيمن» من الصفات المنبثقة (ספירות, Sefiros)، أي **חסד**. ويشير الربي مهراش، إذ أورد هذا المقطع في سلسلته «ماتساه زو» (מצה זו) سنة 5640، إلى المدرش (بريشيت ربا، בראשית רבה 3:63)، الذي يستدل بآيات على أن إسحاق (יצחק)، وحتى إبراهيم، يُدْعَيَان «إسرائيل».

וזהו ענין ס' בראשית שאין בו מצות התורה רק פ' אברהם ופ' יצחק כו' שהם קודם התורה והם הם שהמשיכו להיות בחי' התורה כו':⁶⁰

وهذا هو معنى كتاب بريشيت (בראשית)، الذي لا توجد فيه وصايا التوراة (מצוות, mitzvot)، بل مقطع إبراهيم ومقطع إسحاق، إلخ؛ فهما يسبقان التوراة، وهما اللذان أنزلا [بحيث] يتحقق مستوى التوراة، إلخ.

وهذا يفسر لماذا لا يكاد كتاب بريشيت يتضمن وصايا: فهو يروي قصص إبراهيم وإسحاق، اللذين عاشا قبل إعطاء التوراة، لكنهما أنزلا ما أتاح وجود التوراة.

البعدان الباطني والظاهري للتوراة

14 אך לפי זה [לפי זה]⁶¹ צריך להבין מדוע לא זכו ישראל לקבל התורה עד שהיו בגלות מצרים⁶² וימררו בחומר ובלבנים⁶³ הלא כבר זכו ע"י אבות.

لكن، وفقًا لهذا، ينبغي فهم لماذا لم يستحق بنو إسرائيل نيل التوراة إلا بعد أن وقعوا في سبي مصر، حين «جعلوا [حياتهم] مريرةً بالملاط والآجر»؛ ألم يكونوا قد استحقوا ذلك من قبل بفضل الآباء؟

سؤال: إذا كان الآباء قد هيؤوا التوراة من قبل، فلماذا لم يتلق بنو إسرائيل التوراة إلا بعد الاستعباد القاسي في مصر، بما فيه من «ملاط وآجر»؟

וגם איך היה יכול לעשות כל היחודים קודם שנימול כי המילה ניתנה לו אח"כ כשהיה בן צ"ט שנה.⁶⁴ וכזלכ, כیف אמכנה [إبراهيم (אברהם)] أن يجري جميع الاتحادات قبل أن يختتن، إذ لم يُعط له الختان إلا بعد ذلك، حين بلغ تسعة وتسعين عامًا؟

سؤال ثاني: لم يُختن إبراهيم إلا في التاسعة والتسعين. فكيف أمكنه إحداث الاتحادات في العوالم العليا قبل ذلك، إذا كان الختان هو ما يتيح الكشف؟

רק דאיתא קיים אברהם כל התורה⁶⁵ כולה ואיך הניח תפילין אשר נזכר שם יציאת מצרים ואז עדיין לא היה כלל גלות מצרים. אך באמת יש פנימי' [פנימיות / פנימית] וחיצוני' והקיום שלו היה בפנימי' [בפנימיות / בפנימית].

لكن ورد أن إبراهيم عمل بالتوراة كلها؛ فكيف وضع علبتي الآيات الجلديتين اللتين تُربطان على الذراع والرأس (تفيلין, tefillin)، وفيهما ذكر الخروج من مصر، مع أنه لم يكن قد وقع أي سبي في مصر قط؟ لكن، في الحقيقة، ثمة البعد الباطني (פנימיות, pnimiyus) والبعد الظاهري (חיצוניות, chitzoniyyus)، وكان أدأؤه لها من جهة פנימיות.

تقول المشناه (משנה) إن إبراهيم عمل بالتوراة كلها، ومع ذلك يرد في תפילין ذكر الخروج من مصر، مع أن ذلك لم يحدث بعد. والجواب أن للوصايا (מצוות, mitzvos) بُعدًا من פנימיות وآخر من חיצוניות، وأن إبراهيم امتثلها في بُعدها الروحي الباطني.

15 ויאמר הוי"ה היינו התגלות והמשכת אא"ס [אור אין סוף] כ"ע [כתר עליון] מלמעלה למטה בבחי' פנימי'

[פנימיות / פנימית] אבל שיוכל להתגלות גם בחיצונית שיהיה בדבר גשמי בקלף ממש גילוי אלקות כנ"ל.

«وقال ה'» تعني ظهور النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) وإفاضته من التاج (כתר, Keser) الأعلى من الأعلى إلى الأسفل، في البعد الباطني (פנימיות, pnimiyus). لكن لكي يمكن أن يتجلّى أيضًا في البعد الظاهري (חיצוניות, chitzoniyus) — بحيث يظهر الإلهي في شيء مادي، في رقّ حقيقي بعينه، كما ذكر أعلاه —

«وقال اسم ה'» لأبرام (אברהם) تعني أن النور اللانهائي من التاج قد أفيض إليه في البعد الباطني. لكن لكي يتجلّى الإلهي في البعد الظاهري، في أشياء مادية مثل رقّ التيفيلين، لا بدّ من أمر آخر.

אין זה דרך השתלשלו' [השתלשלות] רק ע"י וימררו חייהם כו' בכל עבודה קשה⁶⁶ נעשה התגלות מבחי' למעלה מהשתלשלות

فهذا لا يكون بطريق سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus)، وإنما لا يتحقق تجلّ من المستوى الذي فوق سلسلة العوالم إلا عبر «ومرّروا حياتهم...» و«بكل عمل شاق»،

لا يمكن أن يحدث ذلك عبر التدرّج المعتاد، مرحلةً بعد مرحلة، في هبوط العوالم. وإنما تحقق ذلك من خلال العبودية المريعة في مصر، التي أفضت إلى تجلّ من مستوى يتجاوز سلسلة العوالم بأسرها.

כי אז יוכל להתגלות גם למטה מהשתלשלות כי שם מעלה ומטה שוין גם חכמה לבחי' עשי' [עשיה] יחשב כולם בחכמה עשית.⁶⁷

لأنه حينئذ يمكن أن يتجلّى أيضًا في مرتبة أدنى من השתלשלות؛ إذ يستوي هناك الأعلى والأسفل، حتى إن الحكمة (חכמה, Chochmah) تُعدّ بمثابة مرتبة عالم الفعل (עשיה, Asiyah): «صنعت الجميع بالحكمة».

يمكن لمستوى يتجاوز سلسلة العوالم أن يتجلّى حتى في مرتبة أدنى منها، لأنّ العلو والسفل متساويان بالنسبة إليه. وهكذا تصل الآية «صنعت (صنعت [עשית, asisa]) الجميع بالحكمة (الحكمة [חכמה, Chochmah])» الحكمة بلفظ עשיה، أي الفعل؛ فمن ذلك العلو، يستوي أعلى صفة من الصفات المنبثقة (ספירות, Sefiros) وأدنى العوالم.

16 וזהו כי עגולי אריך מקיפי [מקיפים] רגלי עשיי [עשייה] היינו שהמשכ' [שהמשכה] והתגלות הוא מן מקיף עליון הכולל אבי"ע [אצילות בריאה יצירה עשיה] כו' ואז יכול להשתלשל רצונו ית' גם בדבר גשמי בקלף וכדומה.

وهذا هو [معنى] «إن دوائر أריך (Arich) تحيط بأقدام عالم الفعل (عשיه, Asiyah): أي إن الإفاضة إلى الأسفل والتجلي يأتيان من النور العلوي المحيط، الذي يشمل [عواالم] عالم الانبثاق (أصילות, Atzilus)، وعالم الخلق (بريאה, Beriah)، وعالم التكوين (יצירה, Yetzirah)، وعالم الفعل (عשיه, Asiyah)، وما إلى ذلك؛ وعندئذ يمكن أن تنحدر إرادته، تبارك وتعالى، عبر المراتب حتى إلى شيء مادي، كالرقق ونحوه.

مقولة قبالية: دوائر (الأنوار المحيطة) أריך أنبين (أריך Anpin, Arich Anpin؛ «الوجه الطويل»، والتكوين الباطني للتاج (Keter, Keser)، أي الإرادة الإلهية) تحيط حتى بـ «أقدام» عالم عשיه، وهو العالم الأدنى. ويأتي التجلي من نور محيط يشمل العوالم الأربعة كلها على السواء، بحيث يمكن للإرادة الإلهية أن تنزل حتى في الرقق وما شابهه من الأشياء المادية.

אבל אברהם לא המשיך רק בבחי' פנימית⁶⁸ מלמעלה לכן לא הי' [היה] עדיין התגלות במעש' המצות בגשמיות ממש בבחי' [בבחינת / בבחינה] חיצונית רק הקיום שלו כל התורה היה בבחי' פנימית.

لكن إبراهيم (أبراهم) أفاض من الأعلى في البعد الباطني (فنيמיות, pnimiyus) وحده؛ ولذلك لم يكن قد ظهر بعد شيء في الأداء الفعلي للوصايا (מצות, mitzvos) في الواقع المادي، في البعد الظاهري (חיצוניות, chitzoniyyus)؛ بل كان امتثاله لكل التوراة في البعد الباطني.

أفاض إبراهيم الإلهية إلى الأسفل في البعد الباطني وحده. لذلك لم يكن في زمانه قد تحقق بعد أي تجلٍ من خلال الأداء الفعلي المادي للوصايا؛ بل كان امتثاله للتوراة باطنيًا.

17 וכשהיה בן צ"ט⁶⁹ ניתנה לו במתנ' [במתנה] מצות מילה במעשה ממש בכדי שיוולד ממנו יצחק שיצא מאתו אח"כ יעקב תמים ובניו יקבלו התורה⁷⁰ בהתגלות חיצונית מצות מעשה ממש

ولما بلغ التاسعة والتسعين، مُنح هبةً وصيةً الختان، أي الوصية (מצוה, mitzvah) بالختان في عمل فعلي، لكي يولد منه إسحاق (יצחק)، ومنه يخرج بعد ذلك يعقوب (יעקב) التام، ويتلقى أبناؤه التوراة في تجلٍ ظاهري — أي وصايا (מצות, mitzvos) تؤدي بأعمال فعلية.

في سن التاسعة والتسعين، تلقى إبراهيم (أبراهم) الختان بوصفه وصيةً عملية، هبةً من الأعلى. وكان الغرض من ذلك أن يولد إسحاق، ومنه يأتي يعقوب «التام»، الذي كان جميع أبنائه أبرارًا، فيتلقون التوراة على هيئة وصايا تؤدي بأعمال فعلية. يشرح الألتري ربي (أدم"ר הזקן) في ليكوتي تורה (לקוטי תורה)، تزريًا، أن إبراهيم كان نبيا حتى قبل ختانه، لأن نور عالم الانبثاق (أصילות, Atzilus) يكون متلبسًا بالأوعية، فلا تستطيع القشور (קליפות, kelipos) حجبها؛ أما لكي يشع عليه النور غير المتلبس لآدم كادمون (آدم קדמון, Adam Kadmon)، المستوى السابق لعالم الانبثاق، فقد كان عليه أن يقطع القلفة التي تستره.

לכן לא קבל אברהם התורה לפי שיצא ממנו ישמעאל וכו' רק אחר שנימול ונולד יצחק אחר המילה אז יוכל להוליד יעקב תמים אשר קבלו בניו התורה [התורה] במצוי [במצות] מעשה.

ולذلك لم يتلقَ إبراهيم التوراة، لأن إسماعيل (ישמעאל) خرج منه، إلخ. ولما اخْتُتِن وُؤلد إسحاق بعد الختان فحسب، أمكنه أن يُنجب يعقوب التام، الذي تلقى أبناؤه التوراة في صورة وصايا عملية.

وهذا هو سبب عدم تلقى إبراهيم نفسه التوراة: فقد وُلد له إسماعيل قبل ختانه. ولم يولد إسحاق إلا بعد الختان، فكان ذلك سببًا في مجيء يعقوب، الذي تلقى أبناؤه التوراة المتمثلة في الوصايا العملية.

הארה מן העגולי' כו' אף בבחי' חיצונית כי לנגדו למעלה מן השתלשלות מעלה ומטה הכל חד כו'

[هذا] نور من الدوائر، إلخ، [يشع] حتى في البعد الظاهري (חיצוניות, chitzoniyyus)، لأن الأعلى والأسفل أمامه، فوق سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus)، كلها واحد، إلخ.

أُنزل الختان نورًا من «الدوائر» المحيطة حتى إلى البعد الظاهري، لأن الأعلى والأسفل أمامه، فوق سلسلة العوالم، واحد.

(ועמ"ש ע"פ משה ידבר^{72, 71} שם נת' [נתבאר] היטב ההפרש בין מה שקיים אברהם כל התורה כו' למ"ת

[למתן תורה] עולה בקנה א' עם מ"ש כאן):⁷³

(وانظر ما كُتب على [الآية] «كان موسى (משה) يتكلم»: فقد شُرح هناك جيدًا الفرق بين وفاء إبراهيم بكل التوراة، إلخ، وبين إعطاء التوراة، وهو متوافق تمامًا مع ما كُتب هنا.)

إحالة اعتراضية إلى مقالة (מאמר, maamar) أخرى في كتاب «توراه أור» (תורה אור)، حول «كان موسى يتكلم»، تشرح الفرق بين حفظ إبراهيم للتوراة وإعطاء التوراة في سيناء. وهناك، في توراه أور، يترو، يشرح الأثر ربي أن الوصايا التي حفظها إبراهيم أنزلت النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) أساسًا إلى الأعلى، إلى الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin)، في حين أن «كان موسى يتكلم» أنزل التجلي إلى الأسفل، حتى إلى عالم الفعل (עשיה, Asiyah).

18 וזהו הוא עשנו ולא אנחנו⁷⁴ ולו קרי בוי"ו וכתוב לא באל"ף וביאור הענין⁷⁵ כי איך יכול להיות שנהי

אנחנו עמו על ידי השתלשלות רק כי הוא עשנו ולא באל"ף זהו בחי' כתר

وهذا هو [المقصود بـ] «هو صنعنا، لا نحن [بأنفسنا]»: فكلمة «לו» تُقرأ بحرف الواو (ו, vav) بمعنى «له»، لكنها تُكتب بحرف الألف (א, alef) على صورة «لا». وبيان الأمر: كيف يمكن أن نصير «شعبه» عن طريق سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus)؟ إنما لأن «هو صنعنا»، و«لا» المكتوبة بالألف هي مستوى التاج (כתר, Keser)،

تتضمن الآية «هو صنعنا، ونحن له» كلمة تُقرأ بحرف الواو («לו»، «له»)، لكنها تُكتب بحرف الألف («לא»، «لا»). وكيف يمكن للمخلوقات أن تصير «شعبه» من خلال سلسلة العوالم المعتادة؟ إنما يكون ذلك بفضل الألف، التي ترمز إلى التاج. وفي توراه أور، باب يترو، يشرح الأثر ربيبي (אדמו"ר הזקן) كلمة في نشيد حنة، «وبه توزن الأعمال» (שמואל א 2:3)، تُقرأ وتُكتب بالطريقتين نفسيهما: ف«לא» بالألف ترمز إلى الوصايا المنهي عنها، و«לו» بالواو إلى الوصايا الإيجابية، وهما معًا تجعلان الوحدة السفلى مساوية للوحدة العليا.

כי א' רישא דאתון כתר ועי"ז יכול להיות ולו בוי"ו אנחנו עמו כי מאחר שזהו למעלה מן השתלשלות הארתו יכול להיות גם למטה מן השתלשלות.

فالألف، أول الحروف، هي «رأس الحروف» — التاج؛ وبذلك يمكن أن يصدق «ونحن له» («לו» بالواو)، أي «شعبه»؛ إذ ما دام هذا فوق سلسلة العوالم الهابطة، أمكن لنوره أن يبلغ أيضًا ما دون سلسلة العوالم الهابطة.

الألف، أول حرف، هي «رأس الحروف»، أي التاج. ولأن التاج فوق سلسلة العوالم الهابطة، يمكن لنوره أن يبلغ ما دونها أيضًا، وبذلك نكون حقًا «له».

19 ולכן כשנתנה התורה ונצטוו מצות במעשה ממש מצוה הראשונה היא מתחלת באל"ף אנכי⁷⁶ כו'. כי

שיקויים המצות במעשה ויעשה יחודים

لذلك، حين أعطيت التوراة وأمرنا بأداء الوصايا (מצות, mitzvos) بالفعل العملي، بدأت الوصية الأولى بحرف الألف العبري (אל"ף, alef): «أنا» (אנכי, Anochi)، إلخ. ولكي تُنفَّذ **מצות** بالفعل، وتحدث توحيدات،

وهكذا، حين أعطيت التوراة في صورة أوامر تُنفَّذ بالفعل المادي، بدأت الوصية الأولى نفسها بحرف **אל"ף**: «אנכי» («أنا»). إن أداء **מצות** بالفعل المادي وإحداث التوحيدات من خلالها...

ע"י קיום מצות במעשה אי אפשר רק שיתגלה הארה מבחי' כתר כו' לכן מצוה ראשונה מתחלת באל"ף בחי' כתר הארה מלבנונית הכתר כו'.

فإن إحداث التوحيدات عن طريق أداء **מצות** بالفعل لا يمكن إلا إذا انكشف نور من مستوى التاج (כתר, Keser)، إلخ؛ ولذلك تبدأ الوصية الأولى بحرف **אל"ף** — مستوى **כתר** — نور من بياض **כתר**، إلخ.

...لا يكون ممكناً إلا إذا انكشف نور من **כתר**. ومن هنا تبدأ الوصية الأولى بحرف **אל"ף**، الذي يشير إلى **כתר**، وإلى نور «بياض» **כתר**.

القسم 6 • 2011-22

رحلات أبرام ولوط والأسماء

20 וזהו ואברם בן ע"ה שנה בצאתו מחרן⁷⁷ היינו כי ממוחין למדות צריך לילך דרך הגרון ואחר שירד

ממדרגת מוחין ועדיין לא נעשו מדות קודם שיבאו להלב נק' אז חרן וכשהיה אברם בן ע"ה

وهذا هو [معنى] «وكان أبرام أبرام ابن خمس وسبعين سنة حين خرج من حاران»: أي إن الانتقال من القوى العقلية (מוחין, mochin) إلى الصفات الوجدانية (מדות, middos) لا بد أن يمرّ عبر الحلق؛ وبعد أن ينحدر عن مرتبة **מוחין**، وقبل أن يصير **מדות**، أي قبل أن يبلغ القلب، يُدعى حينئذٍ حاران. وحين كان أبرام ابن خمس وسبعين سنة —

يُقرأ خروج أبرام من حاران في سن الخامسة والسبعين قراءة باطنية. فبين العقل (מוחין) والعواطف (מדות) يمرّ هو «الحلق»: وهي المرحلة التي يغادر فيها الفكر العقل، لكنه لم يصبح بعدُ شعورًا في القلب. وتُسمّى هذه المرحلة الواقعة بينهما حاران.

היינו ז"פ [ז' פעמים] עשר⁷⁸ בחי' חיצוני' וה' חסדי' [חסדים] בחינת פנימי' [פנימיות / פנימית] יצא מחרן שבא הארה והתגלות מחכמה למדות.

أي سبع مرات عشرة، وهو المستوى الظاهري، وخمسة من الإحسانات (חסדי'، chasadim)، وهي المستوى الباطني — خرج من حاران؛ إذ جاء نور وانكشف من الحكمة (חכמה، Chochmah) إلى מדות.

فالخمسة والسبعون هي سبع مرات عشرة (الصفات الوجدانية السبع في جانبها الظاهري) مضافاً إليها خمسة من الإحسانات في جانبها الباطني. وخروجه من حاران في ذلك العمر يعني أن نوراً من الحكمة قد وصل أخيراً إلى الصفات الوجدانية.

21 והנה כמו שאיתא רישא דעשו בעטפוי דיצחק^{79, 80} כמו"כ [כמו כן] קודם הבירור הי' [היה] לוט כלול באברהם בקדושה

والآن، كما ورد أن «رأس عيسو (עשו) [استقر] في حضن إسحاق (יצחק)»، كذلك كان لوط (לוט) قبل التصفية داخلاً في إبراهيم (אברהם) في القداسة،

يقول الترجوم إن رأس عيسو دُفن في حجر إسحاق؛ أي إن شيئاً من عيسو كان متجذراً في القداسة. وكذلك كان لوط، قبل أن يُفَرَزَ منها، داخلاً في إبراهيم في القداسة. وفي تורה أור (تולדות)، في تولדות (تולדות)، يسمّى الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) عيسو «خبث الذهب»، أي فضلات الشدة (גבורה، Gevurah) عند إسحاق التي انبثق منها عيسو، بينما كان «رأس عيسو» في حجر إسحاق.

כמו סיגים אשר קודם הצירוף ובירור מעורבים הם עם זהב.⁸¹ ולוי"ט בגי' [בגימטריא] מ"ה [שם מ"ה]⁸² אחורי' [אחוריים] דשם מ"ה [שם מ"ה].

كالشوائب التي تختلط بالذهب قبل الصهر والتنقية. ولوط يساوي بحساب الجُمْلَ ماه (מ"ה, Mah)، وهو الجانب الخلفي لاسم ماه.

كان لوط كالشوائب المختلطة بالذهب قبل تنقيته. وقيمة لوط (לוט) العددية 45، وهي نفسها قيمة ماه، اسم التصحيح؛ وهو «جانبه الخلفي»، أي جانبه الخارجي الأبعد. ويشير الربي (הרבי) في ملاحظاته على تفريغ الحاخام فينحاس (פנחס) إلى أن لفظ «الذهب» وارد في مواضع كثيرة، لكن يبدو أن الصواب أن يقال «الفضة»، لأن الفضة هي مستوى إبراهيم.

אך הוא מקור חו"ב [חכמה ובינה] דקליפה לכן נק' לוט לשון קללה ולכן הלך לוט את אברהם קודם הבירור
لكنه مصدر الحكمة (חכמה، Chochmah) والفهم (בינה، Binah) في القشرة (קליפה, kelipah)؛ ولذلك سُمّي لوط، وهو لفظ يدل على اللعنة؛ ولذلك سار لوط مع إبراهيم قبل التصفية.

لوط أيضاً جذر الحكمة والفهم في القشرة، أي العقل المنتمي إلى الجانب المقابل للقداسة؛ واسمه، لوط، يُقرأ على أنه لفظ لَعْن (بالآرامية، לוט lut) تعني «يلعن». ولهذا سار مع إبراهيم قبل وقوع التنقية.

ולכן יצא מלוט עמוך ומואב אשר יצאה מהם רות המואביה⁸³ ונעמה העמוני⁸⁴ כי מואב חכ' [חכמה]
דקליפה⁸⁵ ונעמה הוא לשון נועם⁸⁶ בינה התגלות עתיק בבינה

ולذلك خرج من لوط عمون وموآب، اللذان خرجت منهما راعوث الموابية ونعمة العمونية؛ فموآب هو حكمة القشرة، ونعمة لفظ يدل على اللطافة (נועם, noam) — أي الفهم، حيث يتجلّى القديم (עתיק, Atik) في الفهم.

خرج من لوط عمون وموآب، ومنهما راعوث (Ruth) الموابية ونعمة العمونية، وهما من أمهات بيت داود. وموآב هو حكمة القشرة، ونعمة، المشتق اسمها من noam، أي اللطافة، تقابل الفهم، حيث يتجلّى القديم. وفي ليכותי תורה (לקוטי תורה)، في חוקות (חוקת)، يشرح الأثر ربي أن موآב هو حكمة القشرة، حكمة الذين «حكما في فعل الشر»، ويعلم أنه كما نُقِيت راعوث من موآب، تحوّل التوراة والميتسפות عقل النفس الحيوانية إلى القداسة.

וע"י בירור יצאה רות המואביה ונעמה העמוני מן חו"ב [חכמה ובינה] דקליפה ואחר הבירור נפרדו סיגי
לוט מאברהם:⁸⁷

وبالتصفية خرجت راعوث الموابية ونعمة العمونية من الحكمة والفهم في القشرة؛ وبعد التصفية انفصلت شوائب لوط عن إبراهيم:

بالتصفية استخلصت راعوث ونعمة، وهما نفسان مقدستان، من ذلك العقل المنتمي إلى القشرة. وبعد فرز الخير، انفصلت شوائب لوط عن إبراهيم.

22 ויאהל אברהם עד מקום שכם⁸⁸ כתפין חו"ג [חסד וגבורה] דנוק' [דנוקבא] ואלון מורה ת"ת [תפארת] דנוק'
[דנוקבא] כי כל המשכות והתגלות הי' [היה] אברהם ממשיך להמלכות מן שכל הנעלם לכן אמר לו
ישמעאל יחיה לפניך⁸⁹

«ونصب أبرام (أبرام) خيمته حتى موضع شكيم» — [أي إن شكيم تعني] الكتفين: الإحسان (חסד, Chesed) والشدّة (גבורה, Gevurah) في الجانب الأثوي / صفة الملكوت (נוקבא, Nukva)؛ و«إيلون مורה» — الجمال (תפארת, Tiferes) في نוקבא. فكلّ الإفاضات والتجليات كان أبرهام يُنزلها إلى الملكوت من العقل المستتر. لذلك قال: «ليت إسماعيل (ישמעאל) يحيا أمامك!»

تُسَقَط رحلة أبرام عبر الأرض على الصفات المنبثقة (سفيروت, Sefiros) في نوكبא (الملكوت بوصفه بنية متكاملة): فشكيم، التي تعني أيضًا «الكتف»، هي الإحسان والشدّة فيها، أي الذراعان؛ وإيلون مורה هي الجمال فيها. وكل ما أنزله أبرهام من العقل المستتر وصل إلى الملكوت، ولهذا استطاع أن يتضرع من أجل إسماعيل، راجيًا أن يرفعه هو أيضًا.

כי אחרי שנקרא אברהם בה"א [באות ה"א]⁹⁰ שע"ז המשיך התגלות בבחי' מלי' ונתנה לו המילה הי' [היה] יכול להעלות נצוצות כנר בפני אבוקה שיהיו נכללי' [נכללים] בבחי' מלי' כו' וכמ"ש ואת הנפש אשר עשו⁹¹ וכו'.

פبعد אן דעי אברהם بحرف الهاء (ה"א, hei), الذي بواسطته أنزل التجلي إلى مستوى الملكوت، وأعطى الختان، استطاع أن يرفع الشرارات، كشمعة أمام شعلة، لكي تندمج في مستوى الملكوت، إلخ؛ كما كُتب: «والنفوس التي صنعوها»، إلخ.

حين صار أبرام أبرهام، بإضافة حرف الهاء، وبعد أن نال الختان، استطاع أن ينزل التجلي إلى الملكوت ويرفع شرارات القداسة المحيطة به، فتندمج فيه كما تندمج الشمعة في الشعلة. وتقرأ الآية عن «النفوس التي صنعوها» في حاران، أي الأشخاص الذين قَرَّبهم أبرهام وسارة (שרה) إلى ה', على ضوء ذلك. ويستنتج الربّي (הרבי) في לקוטי שיחות (לקוטי שיחות, المجلد 15) من هذه الكلمات أنه لم يستطع رفع الشرارات إلا بعد أن دُعي أبرهام، ويشير إلى حديث آخر يشرح أن الذين قَرَّبهم أبرهام إلى ה' من المهتدين لم يثبتوا.

גם שרי היתה נקראת מקודם ביו"ד מורה על צמצום ואח"כ כשהיתה צריכה להוליד את יצחק היתה נק' בה"א [באות ה"א] בהרחבה להורות על המשכה והתגלות.⁹²

وكذلك كانت ساراي (שרי) تُدعى أولاً باسم ينتهي بحرف اليود (יו"ד, yud)، الدالّ على الانكماش (צמצום, tzimtzum)؛ ثم، حين كان عليها أن تلد إسحاق (יצחק)، دُعيت بحرف الهاء، في دلالة على السعة، للدلالة على الإفاضة والتجلي.

تغيّر اسم ساراي هي الأخرى: فحرف اليود فيه، وهو نقطة صغيرة، كان يرمز إلى الانكماش؛ وحين كان عليها أن تلد إسحاق، صارت تُدعى سارة، بحرف الهاء (ה"א, hei)، وهو حرف عريض، دلالة على التوسّع والتجلي.

וזהו ויקרא שם אברהם בשם⁹³ ה'. ויקרא היינו המשכה מא"ב [מאב] ר"ם שכל הנעלם המשכ' מיסוד אבא לע"ס [לעשר ספירות] דנוק' [דנוקבא] הנק' שם ה' כו'.

وهذا [هو معنى] «ودعا أبرام هناك باسم ה' (Havayah)». ف«ودعا» تعني الإنزال من آف رام (א"ב ר"ם, av ram)، أي العقل المستتر: إنزالاً من الأساس (Yesod, יסוד) الخاص بالأب (אבא, Abba) إلى الصفات المنبثقة العشر (ספירות, Sefiros) في نوکבא, التي تُسمّى «اسم ה'»، إلخ.

تُفهم عبارة «ودعا أبرام هناك باسم ה'» على أنها إنزال: من آف رام، أي العقل المستتر (أساس الأب)، إلى الصفات المنبثقة العشر في نوکבא, التي تُسمّى «اسم ה'». وهذا هو موضوع المقالة بإيجاز: أن يصير المستتر متجليًا، حتى يبلغ الملكوت.

في العمل الروحي

لا يمكن إدراك الحكمة العلوية في ذاتها، بل لا تُدرك إلا حين تكتسي بالوصايا الجسدية: تناول الأترجة (אטרוג, esrog)، ولبس التفلين (תפילין, tefillin) [علب جلدية تحوي مقاطع من التوراة]، وإعطاء الصدقة. لذلك ينبغي للإنسان ألا يرى في الوصية الجسدية انتقاصاً من الروحاني، بل أن يدرك أنها الموضع الذي تستقر فيه بالفعل حكمة ה' العليا، ومن خلالها تتحقق اتحادات في العوالم العلوية.

أسئلة للنقاش

1. لماذا يصرّ المقالة على أن التحول إلى «إبراهيم» ليس هبوطاً من «أبرام»، بل ارتقاء؟
2. كيف يبيّن مثل أمثال سليمان الثلاثة آلاف أن التوسع يعتمد على مصدر أعلى؟
3. لماذا يُقال إن التجلي الإلهي في رَقّ التفلين أعظم من الحكمة في موضعها العلوي؟
4. ما الفرق بين عمل إبراهيم بالتوراة وعمل إسرائيل بها بعد سيناء؟
5. ما دور الحجب والمشقة – ظلمة إسحاق (יצחק) والعمل في مصر – في إتاحة التجلي؟

חواש

الفقرة 1

1 ענין לך לך

נסخة مبكرة من هذه المقالة نفسها، دونها أحد تلامذة الأئتر ربيّه؛ وهي تفتتح بآية رحلات أبرام بدلًا من «اذهب لنفسك».

ملاحظة كيهوت

בסי' הנחת הר"פ ע' ה בהתחלה: וילך למסעיו ממעלה למטה כו' עם איזה הגהות מהצ"צ. הנחת כ"ק אדמו"ר האמצעי באוה"ת כרך ו תתרעב, א (הנדפס מלקו"ת לג"פ פב, א) עם הגהות מהצ"צ. גוכתי"ק כ"ק אדמו"ר האמצעי בבוד 1025 קקז, ב. והוא משנת תקס"ז. ראה לעיל ציונים לכ"ק אדמו"ר ז"ע. עוד הגהות וקיצורים באוה"ת בכרך ד תרפה, א. תרפה, ב.

2

في طريق عودته من مصر، «سار أبرام (أبرام) في رحلاته من النقب حتى بيت إيل»، إلى الموضع الذي كانت خيمته قائمة فيه أولًا؛ وتقرأ الماamar (محطات هذه الرحلة على أنها مستويات الصفات المنبثقة (سפירות, Sefiros).

Genesis 13:3 בראשית י"ג:

וילך למסעיו מנגב ועד-בית-אל עד-המקום אשר-היה שם אהלה בתחלה בין בית-אל ובין העי:

And he went on his journeys from the South even to Beth-el, unto the place where his tent had been at the beginning, between Beth-el and Ai
Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) · JPS 1917 (Public Domain)

3 ממטה למעלה

تورد حاشية كيهوت هذا المقطع من الزوهار (זהר), المتعلق בלך לך, لتفسير عبارة «من الأسفل إلى الأعلى».

Zohar I, 78a זח"א ע"א

מلاحظة كيهوت

ראה זח"א ע"א, א. ראה ד"ה לך לך תשמ"ו.

4 מלמעלה למטה

تورد حاشية كيهوت هذا المقطع من الزوهار (في قسم Sisrei Torah) لتفسير عبارة «من الأعلى إلى الأسفل».

Zohar, Achrei Mot 57:354–59:362 ספר הזהר, אחרי מות נ"ז:שנ"ד-נ"ט:שס"ב

5 לה' הנראה

ظهر اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) لأبرام في كنعان، ووعد بأن تكون الأرض لنسله، فبنى أبرام هناك مذبحًا «لاسم ه' الذي ظهر له»: والمقصود هنا التجلي الإلهي في المستوى الذي يكون فيه ظاهرًا.

Genesis 12:7 בראשית י"ב:ז

וירא ה' אלי-אברם ויאמר לך-עדה אתן את-הארץ הזאת ויבן שם מזבח לה' הנראה אליו:

And the L-RD appeared unto Abram, and said: 'Unto thy seed will I give this land'; and he builded there an altar unto the L-RD, who appeared unto him

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) · JPS 1917 (Public Domain)

6 בכמה מקומות מציינים לד"ה זה

تُحيل عدة مقالات في לקוטי תורה إلى هذه المقالة. ففي אמור (39a), يشرح الأئتر ربيّه أن الأب (אבא, Abba), أي الحكمة (חכמה,

(Chochmah), لا يستطيع أن يفيض إلى أسفل إلا بعد أن يستمدّ من مستوى المزل الثامن (מזל, mazal: مصدر الفيض)، وهو مستوى أعلى منه بكثير، «إذ لا يستطيع شرح فكرة للآخرين إلا من يفوقهم حكمة». ويشير إلى «اذهب لنفسك»: فأبرام، أي «أب سام»، هو الحكمة العليا، التي تنحدر عبر نور التاج (כתר, Keser) الذي يُجذب إليها. وفي ואתחנן (10c), يقول إن العتور على أمثال لفكرة، كما فعل سليمان (שלמה), يتطلب عمقا من الحكمة يفوق الفكرة نفسها؛ ويشير بذلك مرة أخرى إلى هذه المقالة.

מلاحظة كيهوت

בד"ה הנה אברם — לקו"ת שלח מה, ד. ואתחנן י, ג. ובכמה מקומות מציינים: בד"ה לך לך. בלקו"ת אמור לט, א מציין לכאן. לכללות מאמר זה ראה מאמרי אדה"ז פרשיות כרך א ע' פ. ד"ה לך לך תשל"ח (נדפס בלקו"ש ח"כ ע' 295).

7 וממעלה למטה

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

ראה זח"ג (בסתרי תורה) ע"ז, א.

الفقرة 2

8 שכל הנעלם מכל רעיון

مقالة متأخرة في «العقل الخفي عن كل فكر».

מلاحظة كيهوت

ראה סה"מ תנ"ז ע' קסד. ד"ה לך לך תרצ"ד, שכל העמוק ביותר שמוסתר ונעלם לגמרי נק' שכל הנעלם מכל רעיון להיות שגם אפס קצהו אינו מושג כלל. שהוא למעלה גם מבחי' חכמה, כי חכמה (עם היותה ראשית כל הכחות פנימיים) היא בחי' גילוי, משא"כ אב רם הוא שכל הנעלם מכל רעיון — ד"ה לך לך תשל"ח. וראה מאמרי אדה"א במדבר כרך א' ע' שי (במילואים למי"מ). ובד"ה ואברהם זקן תשל"ד (מהנחה בלתי מוגה) מבאר דענין שכל הנעלם מכל רעיון יש בו ב' נקודות מצד אחד הרי יש בו ההגדרה דשכל, אבל לאידך הרי הוא שכל באופן כזה שהוא נעלם מכל רעיון, ע"ש שמביא רא"י מסה"מ תרס"ו ע' פ. באוה"ת תולדות כרך ד תרפה, א מביא זה בשם: ברע"מ. וראה באמרי בינה ח"ג פרק קמא: ובלשוון הגאונים.

9 א"ב ר"ם

تورد حاشية كيهوت هذا المقطع من الزوهار (זהר) بشأن «الأب السامي» (אב רם, av ram): ويقرأ المقالة اسم أبرام (أبرام) على أنه أב رם, أي «الأب السامي», العقل الخفي.

Zohar I, 79b זח"א ע"א ע"ב

מلاحظة كيهوت

ראה זח"א ע"ב, ב. וראה גם תו"ח כאן פ, א. בהנחת הר"פ נוסף: חכים ולא בחכמה ידיעה.

10 להיות גילוי בבי"ע . . פתח האהלה

تنقل الحاشية قولاً مفاده أن هذا الانكشاف في العوالم السفلى «كان جديدًا مع إبراهيم»، وتحيل القارئ إلى تلك المقالة عن الصفات الثلاث عشرة للرحمة.

מلاحظة كيهوت

כמ"ש בלקו"ת בדרוש עשי"ת ד"ה להבין פי' יג"מ מי כמוך כו' נושא עון ע"ש פ"ב . זה נתחדש לאברהם וע' בלקו"ת להאריז"ל פ' לך לך נהנה מזיו השכינה וזהו גילוי החסדים, לזה נאמר והוא יושב פתח האוהל — מאמרי אדמו"ר הזקן הנחות הר"פ ע' ה'.

11 חסד אתגלי בפומא דאמה

יֵעָלֵם כְּתָב הַזֹּהָר (זֹהָר), פִּי «إدرا رِبًا» («المجمع العظيم» للحاخام שמعون בר יוחאי (רבי שמעון בר יוחאי)), אُن الإحسان (חסד, Chesed) يتجلّى عند «فَمَ اَمَها (amah) [العضو الذكري, عضو العهد]»; ويفهمه الأثر ربي (أدمو"ר הזקן) على أنه تجلي التأثير الإلهي من خلال الاتصال.

Zohar III, 142a זח"ג קמב, א

Zohar II, 36a זח"ב לו, א

מلاحظة كهوت

זח"ג קמב, א. וראה גם זח"ב לו, א. ובאוה"ת לך לך כרך ד תרפ"ה, ב: "זמ"ש כאן [בתו"א] דפי' חסד אתגלי בפומא דאמה היינו להיות גילוי ההשפעה בבחי' התקשורת" ע"ש שמציין לאגה"ק סד"ה להבין משל ומליצה. וראה באוה"ת שם תרפ"ד, ב. ענין זה לא נזכר בהנחת הר"פ. ושם יש הגה"ה מהצ"צ: "אבל המשכת יחוד העליון זהו שיהי' הגילוי למטה כמו למעלה כמ"ש בלקו"ת בדרוש עשיית ד"ה להבין פי' יג"מ מי כמוך כו' נושא עון ע"ש פ"ב פי' לשיקבה"ו זה נתחדש לאברהם. וע' בלקו"ת מהאריז"ל פ' לך נהנה מזיו השכינה זהו גילוי החסדים": לזה נאמר והוא יושב . . . וראה בתו"ת כאן פ' ב, כ בענין גם שקודם שבא אברהם לעולם נמשך סדר ההשתלשלות דאב"י ע.

12 והוא יושב פתח האוהל

بعد ختان إبراهيم (أبرهه) مباشرة، تجلّى له اسم 'ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) وهو جالس عند مدخل خيمته في حَرّ النهار؛ وهنا يشير «المدخل» إلى النقطة التي ينفتح عندها الإحسان الخفي إلى الخارج.

Genesis 18:1 בראשית י"ח:א'

וַיֵּרָא אֵלָיו ה' בְּאֵלֵי מִמְרָא וְהוּא יֹשֵׁב פֶּתַח־הָאֹהֶל בַּיּוֹם:

And the L-RD appeared unto him by the terebinths of Mamre, as he sat in the tent door in the heat of the day

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

בראשית יח, א.

13 ויהי ערב ויהי בקר יום א'

في ختام اليوم الأول من الخلق، تقول التوراة: «وكان مساء وكان صباح، يوم واحد»: يأتي المساء، أي الظلام، أولاً، مبيّنًا أن الاحتجاب يسبق الانكشاف، وأن اليوم يُسمّى «واحدًا».

Genesis 1:5 בראשית א':ה'

וַיִּקְרָא אֱלֹקִים לְאוֹר יוֹם וְלַחֹשֶׁךְ קָרָא לַיְלָה וַיְהי עֶרֶב וַיְהי בֹקֶר יוֹם אֶחָד:

And G-d called the light Day, and the darkness He called Night. And there was evening and there was morning, one day.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

בראשית א, ה. בלקו"ת שלח מה, ד מציין לכאן.

14 כי אב המון גוים

تقتبس الكلمات هنا من Genesis 17:5؛ ويُعرض المقطع أدناه.

Genesis 17:5 בראשית י"ז:ה'

וְלֹא־יִקְרָא עוֹד אֶת־שִׁמְךָ אַבְרָם וְהָיָה שִׁמְךָ אַבְרָהָם כִּי אֲבִי־הַמּוֹן גּוֹיִם תִּתִּיךָ:

Neither shall thy name any more be called Abram, but thy name shall be Abraham; for the father of a multitude of nations have I made thee

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

בראשית יז, ה.

الفقرة 4

15 למה צדיקים דומים

يقارن التلمود الصّديقين أمام الحضور الإلهي (שכינה, Shechinah) بشمعة أمام مشعل؛ ويستعين الأثر ربي (أدمو"ר הזקן) بهذا لتوضيح الاستغراق في إبطال الذات (ביטול, bittul) في نور أعظم.

Pesachim 8a:4 פסחים ח' א:ד'

וְאֵבֹרָה לָא? וְהָאֶמֶר רַבָּא, מַאי דְקָתִיב: "וְנִגְהָ כְּאוֹר תִּהְיֶה קִרְנֶיךָ מִיָּדוֹ לֹא וְשֵׁם קָבִיּוֹן עָזוֹ", לָמָּה צָדִיקִים דּוֹמִין בְּפָנֵי שְׂכִינָה — כְּנֶר בְּפָנֵי הָאֲבֹרָה.

וְאֶמֶר רַבָּא: אֲבֹרָה לְהַבְדִּילָה מִצִּדָּה מִן הַמּוֹבָחָר!

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

מلاحظة كهوت

פסחים ח, א.

16 שנכללים בבחי' בטול באבוקה

يشرح أُلتر رِبّه هناك الصورة: حين يشتعل مشعل عظيم، ينطفئ نور شمعة واحدة بجانبه في نور المشعل، فيصيران واحدا. وهكذا، فإن تجلّي الحضور الإلهي في الهيكل المقدس أفضى بكل نفس إلى إبطال الذات هذا؛ وهو مقام تبلغه النفوس، ولا تبلغه الملائكة المتلبسة بأوعية مقيدة.

מلاحظة كهوت

ראה לקו"ת ברכה צח, ב. בהנחת הר"פ נוסף: כשמקרבין נר לאבוקה בסמוך לה נסתלק השמן הנר ונכלל באבוקה, ככה ע"י מעשה הצדיקים נבררים הניצוצות מבי"ע ונכללים במל' דא"ס". ובהנחת כ"ק אדה"א הנדפס באוה"ת תתרכ"ב, ב (מלקו"ת לג"פ) בארוכה יותר.

في عهد الختان يقول 'ה' لأبرام (أبرم): «لا يُدعى اسمك بعد الآن أبرام، بل يكون اسمك إبراهيم، لأنني جعلتك أبا لجمهور من الأمم»؛ فالآية نفسها تفسّر الاسم الجديد بأنه **أب המון** (av hamon, [أب جمهور])، بينما يقرأ المقالة (ماامر, maamar) الاسم القديم بأنه **أب رام** (av ram, [أب سام]). ويسأل المقالة لماذا يرد هذا الوعد المتعلق بالأُمم في فصل الختان.

17

Genesis 17:5 בראשית י"ז:ה'

וְלֹא־יִקְרָא עוֹד אֶת־שִׁמְךָ אַבְרָם וְהָיָה שִׁמְךָ אַבְרָהָם כִּי אֲבִי־הַמּוֹן גּוֹיִם תִּתִּיךָ:

Neither shall thy name any more be called Abram, but thy name shall be Abraham; for the father of a multitude of nations have I made thee

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 5

18 גלו לאדום

هناك (5a) يَرِد القول كاملاً: «نُفُوا إلى أدوم، والحضور الإلهي معهم؛ نُفُوا إلى بابل...». ويشرح ألتير ربي نفي الحضور الإلهي: إذ يهبط النور الإلهي ويلبس المخلوقات من خلال انكماش اسم **אלקים** (אלקים, Elokim)، إلى أن توجد بوصفها «شيئًا» مستقلاً، لكي يمكن بعد ذلك لذلك الشيء أن يخضع أمام 'ה' مع بقائه موجودًا.

מلاحظة كهوت

נסמן לעיל לדף ה, א.

19 לא גלו אלא כדי שיתוסף עליהם גרים

يقول التلمود إن 'ה' نفى بني إسرائيل بين الأمم لكي ينضم إليهم مهتدون إلى اليهودية؛ ويطبق الأثر ربي (أدمو"ר הזקן) هذا على الشرارات التي تُرفع

من القشرة المتوهجة (קליפת נוגה, kelipas nogah).

וַאֲמַר רַבִּי אֱלֶעָזֶר: לֹא הִגְלָה הַקֹּדֶשׁ בְּרוּךְ הוּא אֶת יִשְׂרָאֵל לְבֵין הָאוֹמּוֹת
אֶלָּא כְּדִי שִׁיתוּסְפוּ עֲלֵיהֶם גֵּרִים, שֶׁנֶּאֱמַר: "וַיִּרְעַמְתִּיהָ לִּי בְּאֶרֶץ". כָּלֹּם
אָדָם זֹרֵעַ סָאָה אֵלָּא לְהַכְנִיס כֶּמֶה כּוֹרִין.

זח"א רמז, א Zohar I, 244a

פסחים פז, ב. זח"א רמז, א. בגוכתי"ק הנ"ל: "שיתוספו", ותי עליהם ליתא.

هناك (117b) يورد ألتير ربي القول نفسه، وهو أن بني إسرائيل نفوا بين الأمم لكي يُضاف إليهم مهتوثون، ويشرح أنهم الشرارات التي سقطت من عالم **הוה** (Tohu)، والتي تُثقَى بالأكل والشرب؛ فجزر الأمير السماوي لكل أمة يعود إلى الملوك السبعة في عالم **הוה**، الذين تحطمت أوعيتهم.

ראה לקמן קיז, ב. נתבאר בארוכה בביאור "ז לאדה"א קלו, א.

تُرد في نسخة ربي فينحاس (**ميناخس**) هذه القراءة: حين سَميَ أفرَهام (**أبراهم**) بإضافة حرف **ה** إلى اسمه، في انكشاف النور في الملكوت (**ملكوت**، Malchus)، أي «مدخل الخيمة»، صار «أباً لجمهور من الأمم»؛ لأن جمهور الأمم يصيرون متهودين ويندمجون في الملكوت: أي النور الذي امتصته عوالم الخلق (**برياها**، Beriah)، والتكوين (**יצירה**، Yetzirah)، والفعل (**עשיה**، Asiyah) من تعظم الأوعية.

בהנחת הר"פ: "נמצא כשנקרא אברהם בה' התגלות אור בבחי' מלי פתח האהל אז נעשה אב המון גוים כי המון גוים נעשה גרים ונכללים בבחי' מלי אור הגוים הנכלעים בבחי'ע משבירת הכלים". וכן בהנחת אדה"א מדגיש ענין "פתח האהל".

22 ויאמר ה' אל אברם

أول ما خاطب به اسم **ה' (Havayah)** أبرام (**أبرهم**): «اذهب من أرضك، ومن موطنك، ومن بيت أبيك، إلى الأرض التي سأريك إياها»، ويُقرأ هذا هنا بوصفه نزول العقل الخفى.

Genesis 12:1 בראשית "ב:א'

וַיֹּאמֶר ה' אֶל־אַבְרָם לֵךְ־לָךְ מֵאַרְצְךָ וּמִמְּוֹלַדְתְּךָ וּמִבֵּית אָבִיךָ אֶל־הָאָרֶץ
אֲשֶׁר אֹרְאָה:

Now the L-RD said unto Abram: 'Get thee out of thy country, and from thy kindred, and from thy father's house, unto the land that I will show thee

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

حين يعقد ه' عهد الختان مع أبرام (أبرام)، يقول له: «سيكون اسمك إبراهيم (إبراهيم)، لأنني جعلتك أباً (av، أم، hamon) لجمهور (המון، hamon) من الأمم»؛ ويربط المقالة الاسم الجديد بالانكشاف الذي يأتي من خلال الختان.

Genesis 17:5 בראשית י"ז ה'

וְלֹא־יִקְרָא עוֹד אֶת־שְׁמֹךְ אֲבָרָם וְהָיָה שְׁמֹךְ אֲבָרָהֶם כִּי אֲבִי־הַמּוֹן גּוֹלִים
נִתְחַדָּה:

Neither shall thy name any more be called Abram, but thy name shall be Abraham; for the father of a multitude of nations have I made thee

Migra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

24 מה שנתוסף לו ה'

يعود التسميح تسيدك إلى هذه الفقرة التي تتناول الهاء المضافة إلى اسم إبراهيم.

באוה"ת ויחי שפ, א מציין לכאן.

بحث إضافي في «الهاء العليا».

ע' באוה"ת פ' נצבים ע' א'קד.

تشرح الفقرة في **ترومزه** أن الانكشاف الأساسي للذة الناشئة عن العقل يكون في الفهم، حين يُدرك الأمر إدراكاً تاماً، وتستشهد بهذا الزوهار في تفسير «اللاوي» يخدم، هو هذا هو *Atika*»، وتعود إلى الهاء في اسم إبراهيم في **لر لـ**، وهي تربط ذلك بالتواترة الشفوية، أي الفهم، يوصفه مصدراً للذة في بستان عن **(جو עדן، Gan)**.

זח"ג קעח, א Zohar III, 178a

זח"ג קעת, א. ראה לקמן פ, ב שמציין לכאן.

يخبر ه' هارون (אהרן) بأن اللاويين سيؤدون خدمة خيمة الاجتماع: «وَأما اللاوي، فهو يؤدي الخدمة»؛ وفي المعنى الظاهر، تؤكد كلمة «هو» أن اللاويين، لا سائر بني إسرائيل، هم الذين يؤدون هذه الخدمة. أما الزوهار (זהר) فيقرأ كلمة «هو» (הוא، hu) تلميحاً إلى العتية (עתיקה، Atika).

Numbers 18:23 במדבר י"ח:כ"ג

עֶבֶד הַלֹּוֹי הוּא אֶת-עֲבֹדַת אֹהֶל מוֹעֵד וְהֵם יִשְׂאוּ עֹנָם חֻקַּת עוֹלָם לְדֹרֹתֵיכֶם וּבַתּוֹךְ בְּנֵי יִשְׂרָאֵל לֹא יִנְחֲלוּ בָהֶּן:

But the Levites alone shall do the service of the tent of meeting, and they shall bear their iniquity; it shall be a statute for ever throughout your generations, and among the children of Israel they shall have no inheritance.

Migra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

28 ובזהר א"י גבי ועבד הלוי הוא. הוא דא עתיקא

قراءة الزوهار لكلمة «هو» على أنها **עתיקא**، مصدر انكشاف القديم (**עתיק**، Atik) في الفهم (**בינה**، Binah).

Zohar, Korach 8:37–41 ספר הזהר, קרח ח':ל"ז-מ"א

At the moment when the day was about to be sanctified the spirits of the demons issued forth, but the day was sanctified before their bodies were created, and so the world was left deficient. When Israel were sanctified and all their grades completed with the Levites on the left side, then this deficiency of the world on the left side was made good, and all was then subordinated to the right and the world was freed from defect. Hence it says “the Levite shall do”, i.e. “make” or “complete”.

The Zohar: London. Soncino Press. 1933 (Public Domain)

29 **שהתגלות עתיק הוא בבינה**

تشير الفقرة في ١٢ إلى أن الفهم يُسمّى أحياناً Atika في الزوهار، وأن انكشاف Atik يكون في الفهم، وتحيل إلى ١٦ ١٦. وتشرح «الزيت العلوي» بأنه نور الحكمة الساطع في الفهم.

ملاحظة كيهوت

לקו"ת צו יא, א. במדבר יב, רע"ג. פ' עקב טו, ג. ר"ה נז, א מציין לכאן. ע' באוה"ת פ' חיי שרה קיט, ב. ובפ' ראה בתחלתו. ובדרושים ליוהכ"פ ע' א'תקצג "כי התענוג אינו אלא כשמושג הדבר" וע"ש בעמוד א'תקצד. וראה בבאורי הזהר להצ"צ פ' אחרי עמוד שסד שלפעמים איתא להיפך דפנימ' אבא הוא פנימ' עתיק ע"ש. ראה ד"ה זה היום תר"ס ע' כב. בגוכתי"ק ליתא תי' "דא" ותי' "עתיק". באוה"ת כאן תתעז, א יש הגה"ה שמציין להנחת הר"פ.

30 חכמה נק' עדן

حديث لـRebbe Rashab يُستشهد به على تسمية الحكمة «عدن».

Tikkunei Zohar, Tikkun 54 • 87b:7 תקו"ז תיקון נד

בראשית ברא אלקים, את השמים עץ החיים, ואת הארץ כל עץ נחמד למראה, והארץ היתה תהו ובהו דא עץ הדעת טוב ורע, ודא נא תהו עמק רע, בהו עמק טוב, ודא עץ הדעת טוב ורע, כי שם כלל יהו"ה שפת כל הארץ (שם יא ט), ומקבא נפק כל ערובקא דטוב ורע, דאיהו נא צדיק ורע לו רשע וטוב לו.

Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain)

מلاحظة كهوت

ראה תי' תי' נד. פרדס בשעה"כ בערכו ומאו"א בערכו, וראה בתורת שלום ע' 159.

31 והתענוג הוא למעלה מן החכמה

يحول التسميح تسديك، انطلاقاً من هذه الفكرة، إلى Or Torah للمفيد من مزريتشي عند بداية لך לך، حيث يشهها بقول «لا يفتخر الحكيم بحكمته».

מلاحظة كهوت

ראה בספר יצירה פ"ב מ"ד "אין טובה למעלה מענג". ובאוה"ת בראשית כרך ג תקכג, ב מציין ע"ז לעיין באו"ת מהמגיד ר"פ לך לך שזה ע"ז אל יתהלל החכם כו' ע"ש.

32 בינה נקודה בהיכלא

الفهم بوصفه «نقطة في قصر»: نقطة الحكمة (חכמה, Chochmah) التي تنبسط وتستقر في בינה.

Zohar I, 6a זח"א ו, א

Tikkunei Zohar, Tikkun 5 • 19a:11-14 תקו"ז תיקון ה

בראשית ב' ראשית. נקודה בהיכליה. והאי נקודה איהי מחשבה סתימא. אדהכי הא אליהו אודמן לגביה. א"ל. רבי רבי והא ב' פתיחא איהי. אם כן במאי איהי מחשבה סתימא בה. אלא בריש *הורמנותא דמלכא בוצינא דקדינותא כד מדיד משיחא. האי נקודה נפיק מינה קו דסתים ניצוצא ההיא מחשבה כגוונא דא ב.

Constantinople, 1740 (CC-BY-NC)

מلاحظة كهوت

זח"א ו, א. תי' תי' ה. ראה אגה"ק סי' ה (קז, א).

33 נקבה תסובב גבר

داعيًا الشعب إلى الرجوع، يقول النبي إن ه' «خلق أمرًا جديدًا في الأرض: أثنى تحيط بذكر»؛ وفي المعنى الظاهر، ستعود «البنيت العاصية»، أي إسرائيل، من تلقاء نفسها إلى ه'. وتقرأ القابلة الآية على أنها المستوى المتلقي الذي يحيط بنور أعلى ويستمد منه؛ وهنا يتلقى בינה نور עתיק. (السياق: تناخ شتاينسالزن)

Jeremiah 31:22 ירמיהו ל"א כ"ב

עדימתי תתחמקין הבת השוכבה כי-ברא ה' חדשה בארץ נקבה תסובב גבר:

How long wilt thou turn away coyly, O thou backsliding daughter? For the L-RD hath created a new thing in the earth: A woman shall court a man

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

ירמ' לא, כב.

34 והענין כנודע שלהיות התפשטות וירידת המדריגו

يُورد هناك القسم التالي من هذا المقالة مع تغييرات وإضافات.

ملاحظة كهوت

בהבא לקמן ראה בהמשך מצה זו תר"מ ע' קסה בשינויים והופות. וראה תו"ה לך לך פא, ב ואילך. אוה"ת לך לך (כרך ד ע' תרצ, ב ואילך. כרך ו ע' תתרעג, א ואילך). וראה המשך תרס"ו ע' עח ואילך. ד"ה מעין גנים תרצ"א (סה"מ קונטרסים ח"א ע' 404 ואילך) ובכ"מ. לקו"ש ח"א ע' 42 הערה 32.

الفقرة 8

35 ולהבין זה היטב

من هنا إلى نهاية المقالة (מאמר, maamar). يأتي النص من تدوين الحاخام פינחס, مع إضافات من تسييمح تسيدك (הצנח צדק).

ملاحظة كهوت

מכאן עד סיום המאמר הוא מהנחת הר"פ ע' ו. בנדר 1135 לה, ב בגוכתי"ק כתב הצ"צ אחר המאמר שמכאן הוא הנחת הר"פ והוא ביאור. וגם בקטע זה יש הוספות מהצ"צ.

36 וידבר שלשת אלפים משל

في رواية حكمة سليمان (שלמה)، يذكر سفر الملوك أنه «تكلّم بثلاثة آلاف مُثّل (משלים, meshalim)»؛ والمفرد مُثّل (משל, mashal) يعني قولاً مأثورًا أو حكمة، ويُستعمل أيضًا بمعنى حكاية تمثيلية؛ ويأخذها الأثرر ربيبي (أدמו"ר הזקן) على أنها أمثال تمثيلية، أي ثلاثة آلاف مستوى يمكنه أن يُنزل إليها فكرة واحدة.

I Kings 5:12 מלכים א ה' י"ב

וידבר שלשת אלפים משל ויהי שירו חמשא ואלי:

And he spoke three thousand proverbs; and his songs were a thousand and five

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

מלכים-א ה, יב. ראה ד"ה על חומותיך תרל"ח ע' רמח.

37 שהחכם אף שיודע דבר חכמה בעצמו

معالجة مطوّلة لمثل الحكيم الذي يعرف فكرة، لكنه يحتاج إلى بذل جهد لشرحها.

ملاحظة كهوت

ראה בארוכה באוה"ת מסעי ע' א'תלא.

الفقرة 9

38 הוא ע"י גילוי בחי' עליונה

مقاطع في ليكوتي توراه تعود إلى هذه الفكرة، وهي أن الامتداد يتحقق بانكشاف مستوى أسمى.

ملاحظة كهوت

בלקו"ת הוספות לויקרא נד, ג. בלק עה, ב מציין לכאן.

الحكمة العلوية.

Bereshit Rabbah 17:5 בראשית רבה י"ז:ה'

... נובלת מיתה - שינה; נובלת נבואה - חלום; נובלת העולם הבא - שבת. רבי אבין מוסיף: עוד תרתין: נובלת אורה של מעלה - גלגל חמה; נובלת חכמה של מעלה - תורה:

The L-rd G-d cast a deep slumber upon the man, and he“ slept. He took one of his sides, and He closed it with flesh in its place [tahtena]” (Genesis 2:21). “The L-rd G-d cast [hipil] a deep slumber” – Rabbi Yehoshua of Sikhnin said in the name of Rabbi Levi: The beginning of downfall [mapala] is sleep. When a person sleeps, he does not toil in Torah and does not do any work. literally means, “He caused to fall ... down.” Rav said: There are three slumbers: the slumber of Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

ملاحظة كيهوت

ב"ר יז, ז. מד, יז. וראה שם פמ"ד. מובא גם לקמן ע, א. ונתבאר בע"ח שער הכללים ספ"א. וע"פ חסידות בדרך מצותיך מ, ב. ראה אה"ת ירמיה' ע' שמ. מובא בסה"מ תרל"ב כרך ב ע' תרכב. בלקו"ת שה"ש ה, ד מצייין לכאן. קטע מובא בסה"מ תרל"ב ח"ב ע' תרכב.

45 נובלות חכמה של מעלה תורה

ويرد التعليم نفسه مرة أخرى في المداشر عن رؤيا إبراهيم (أبراهيم)، كما يذكر هامش كيهوت.

Bereshit Rabbah 44:17 בראשית רבה מ"ד:י"ז

... נובלות מיתה - שינה, נובלות נבואה - חלום, נובלות העוה"ב - שבת. ר' אבין מוסיף תרתין: נובלות אורה של מעלה - גלגל חמה, נובלות חכמה של מעלה - תורה. והנה אימה חשיכה גדולה נופלת עליו אימה, זו בבל, דכתיב (דניאל ג): באדין נבוכדנצר התמלי חמא. חשיכה, זו מדי, שהחשיכה עיניהם של ישראל, בצום ובתענית. גדולה, זו יון. ר' סימון ורבנן רבי סימון אמר: מאה ועשרים דוכסים, מאה ועשרים אפרכון, מאה ועשרים אסטרטליטין. ורבנן אמרי: משישים שישים, דכתיב (דברים א): נחש שרף ועקרב. נחש, זו בבל. שרף, זו מדי. עקרב, ...

It was as the sun was setting, and a slumber fell upon“ Abram, and, behold, dread, a great darkness, fell upon him” (Genesis 15:12). “It was as the sun was setting, [and a slumber fell]” – Rabbi Yehoshua of Sikhnin said in the name of Rabbi Levi: The beginning of downfall is sleep, as when one sleeps one does not toil in Torah study, when one sleeps one does not do any work. Rav said: There are three kinds of ... slumber – the slumber of sleep, the slumber of prophecy Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

46 כאלו אוחו בחכמה העליונה

يضيف تشبيهاً: لا يمكن قراءة الحروف المحفورة على جوهرة بسبب بريقها، ولا تُقرأ إلا بعد طبعها في الشمع.

ملاحظة كيهوت

בהמשך מצה זו תר"מ ע' קסה נוסף: ועד"מ אותיות החקוקי' על האבן טוב מחמת רוב בהירות האבן טוב א"א לקרוא אותם, כ"א דוקא כשחותמים על השעוה אז יכולים לקרות אותם:

39 וכמבואר בפרדס

تورد نسخة رابي فينحاس (رבי פינחס) هنا بدلاً من ذلك أن يود هو حكمة, لكن بينه تنكشف من خلال نور الطرف العلوي, نور كתר; ومن خلال كתר يصبح إبراهيم الح"א العلوية, أي بينه, ومنها تنحدر أوجه الإحسان (חסדים, chasadim) إلى الح"א السفلية, ملכות. ويختلف نص النسخة من «والآن, [قال الحكماء], الثمرة الساقطة» إلى نهاية القسم.

ملاحظة كيهوت

שער האותיות ס"פ יג. מכאן עד סיום הקטע — הגהת כ"ק הצ"צ. בהנחת הר"פ כאן מת' ואף כאן, עד התחלת הקטע "והנה להבין" "וזהו ענין קוצו של י' העליון היינו י' חכמה אך שיתגלה בחי' בינה הוא ע"י הארת קורן העליון על היו"ד הארת הכתר נתגלה קורן התחתון באות ה' עילאה היינו בינה וזהו ויאמר ה' אל אברם ע"י בחי' כתר נעשה אברהם ה' עילאה בינה ומזה נשתלשל ונגלה החסדים עד ה' תתאה בחי' מל' ואז וילך למסעיו ממעלה למטה וממטה למעלה הני"ל: "והנה אמרו נובלות חכמה. מכאן עד סיום הקטע שונה מהנחת הר"פ ע"ש ע' ו. בלקו"ת משות פו, ב מצייין לכאן. ושם מביא דעת הרח"ו: שקורן התחתון הוא הדעת והיינו שהדעת מחבר חו"ב. ע"ש. וראה לקו"ת שלח מו, ב.

40 וילך למסעיו מנגב. חסד. ועד בית אל

«ومضى في رحلاته من النقب حتى بيت إيل»؛ فالجنوب (النقب) هو الإحسان (חסד, Chesed), وبيت إيل هو الملكوت (מלכות, Malchus).

Genesis 13:3 בראשית י"ג:ג'

וילך למסעיו מנגב ועד בית אל עדי המקום אשר יהיה שם אהלה בתחלה בין בית אל ובין העי:

And he went on his journeys from the South even to Beth-el, unto the place where his tent had been at the beginning, between Beth-el and Ai
Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

41 מלה' הנראה כו'

تفسير الانتقال من «إلى ه' الذي ظهر» إلى «إلى ه'» بلا قيد.

ملاحظة كيهوت

ראה ביאור ע"ז באוה"ת פ' לך לך ד תרפח, ב (מלקו"ת לג' פרשיות עט, ג). ספר המאמרים תשי"ב ע' 100.

42 לה' הנראה

المذبح «لأسم ه' (Havayah) الذي ظهر له», أي المستوى الظاهر.

Genesis 12:7 בראשית י"ב:ז'

ויראה ה' אלי-אברם ויאמר לו רעה אתן את-הארץ הזאת ויבן שם מזבח לה' הנראה אליו:

And the L-RD appeared unto Abram, and said: 'Unto thy seed will I give this land'; and he builded there an altar unto the L-RD, who appeared unto him
Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 10

43 והנה להבין זה בעבודת

يُورد هناك مقطع يبدأ هنا, مع بعض التغييرات.

ملاحظة كيهوت

קטע מכאן מובא בהמשך בד"ה מצה זו תר"מ פרק כד ע' קסה בשינויים.

44 נובלות חכמה של מעלה תורה

يسمى المداشر التوراة «الثمره الساقطة» من الحكمة العليا؛ ويبين الأثر ربه (أدמו"ר הזקן) أن هذه الصيغة المنزلة هي بعينها ما يتيح لنا استيعاب

47 והנה המשכת . . אורייתא מחכמה נפקת

يقول الزوهار (זהר): «إن التوراة تنبثق من الحكمة (חכמה, Chochmah)؛ ويضيف الأثر ربيبي (אדמו"ר הזקן) أن مصدرها الأعظم هو التاج (כתר, Keser).

Zohar II, 121a זח"ב קכא, א

מلاحظة كهوت

זח"ב קכא, א. וראה שם פה, א.

48 אורייתא מחכמה נפקת

مقطع مواز في الزوهار يشير إليه هامش كهوت.

Zohar, Yitro 21:378-22:389 ספר הזהר, יתרו כ"א:שע"ח-

כ"ב:שפ"ט

According to R. Judah, "father" represents Wisdom (Hokhmah) and "mother" Understanding (Binah). Said R. Judah: 'Both interpretations mean one and the same thing, for we have been taught that the Torah emanated from the Supernal Wisdom.' R. Jose said that the Torah emanated from Understanding, for it says: "to perceive the words of understanding" and "forsake not the Torah of thy mother".

The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain)

49 שתר"ג מצות . . וז' . . תר"ך עמודי אור

الإحالة المرجعية من كهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كهوت

פרדס שער ח' פ"ג.

50 והוא מארחין לבנונית דגלגלתא

يشير هامش كهوت إلى هذا المقطع من الإدرا ربًا (أدرا ربا) عند ذكر «مسالك بياض الجمجمة» (גולגלתא, Gulgalta), وهو مستوى כתר الذي تصدر عنه الوسايا (מצוות, mitzvos).

Zohar III, 129a זח"ג קכט, א

מلاحظة كهوت

ראה זח"ג קכט, א.

51 המלובשת בפי קדש

مناقشة أخرى لانكشاف الحكمة العلوية المتلبسة في فقرات التفلين.

ملاحظة كهوت

ע' באוה"ת פ' ראה ע' תשנז.

52 בפי קדש

يقول ه' لموسى (مשה): «قَدَسْ (קדש, kadesh) لي كلُّ بكرٍ؛ والفقرة التي تفتتح بهذه الكلمات (שמות 13:1-10) هي إحدى الفقرات الأربع المكتوبة على رَقِّ תפילין (tefillin).

Exodus 13:2 שמות י"ג:ב'

קִדְשִׁי לִי כָּל־בְּכוֹר פֶּטֶר כָּל־רֵחַם בְּנֵי יִשְׂרָאֵל בְּאֶדָם וּבְבִהֶמָּה לִי הוּא:

Sanctify unto Me all the first-born, whatsoever opens the womb among the children of Israel, both of man and of 'beast, it is Mine

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

53 כמ"ש בזהר

الإحالة المرجعية من كهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كهوت

ח"ב לח, ב.

54 כמ"ש בזהר עד לא קבילת דכר

يَعْلَمُ الزوهار (זהר) أَنَّ الملوکوت (ملכות, Malchus), ما دامت لم تتلقَ من الذکر, تكون «حرف الدال الفقير» (דלת, dalet): ويطبّق الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) ذلك على تحوّل العدل (צדק, tzedek) إلى الصدقة (צדקה, tzedakah) بفضل الصدقة.

Zohar, Bo 5:129-6:141 ספר הזהר, בא ה':קכ"ט-ו':קמ"א

To indicate the union which took place on that night between the Masculine and Feminine aspects in the Divine attributes, and also the same union which will take place in the future :Redemption

The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain)

55 ולכן לא נאמר בתורה . . שהי' מאכיל אורחים כו' עד שבא לא"י

مناقشات موازية لمسألة ذكر ضيافة إبراهيم بعد مجيئه إلى أرض إسرائيل وحده.

ملاحظة كهوت

ראה אוה"ת לך לך כרך ד תרפב, א. כרך ו תתרעה, א. תתרעו, א. לקו"ש חט"ו ע' 160 הערה 28. כרך כה ע' 47 ואילך.

56 לא הי' ממשיך כלום

يلاحظ تسميح تسيدك هناك أن سبب عدم إنزال أفعال إبراهيم قبل النداء شيئًا يحتاج إلى بيان.

ملاحظة كهوت

עיי' אוה"ת בראשית כרך ד פ' לך לך תרפב, א סעי' ב' שצ"ל הטעם לזה. ובלקו"ש חט"ו ע' 84 הערה 13.

57 ויאמר ה' אל אברם

يُقرأ نداء اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) إلى أبرام: «اذهب»، على أنه اللحظة التي أنزل فيها المُفيض العلوي قوة النزول إلى «أب سام» (אב רם, av ram).

Genesis 12:1 בראשית י"ב:א'

וַיֹּאמֶר ה' אֶל־אַבְרָם לֵךְ־לְךָ מֵאֶרֶץ מִמְלֹךְתָּךְ וּמִבֵּית אָבִיךָ אֶל־הָאָרֶץ אֲשֶׁר אֶרְאֶךְ:

Now the L-RD said unto Abram: 'Get thee out of thy country, and from thy kindred, and from thy father's house, unto the land that I will show thee

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

58 א"ב ר"ם

ويضيف بعد «أ"ب ر"ם»: «مرتبة العقل المحتجب عن كل فكر».

ملاحظة كهوت

בהמשך מצה זו תר"מ נוסף: בחי' שכל הנעלם מכל רעיון.

59 ותורה שם בישראל

يروى كاتب المزمور أن ه' «أقام شهادة في يعقوب (יעקב) وجعل توراَةً في إسرائيل (ישראל)»، وأمر الآباء أن يَعْلَمُوا أبناءهم؛ ويقرأ الأثر ربي (אדמו"ר

הזקן) «إسرائيل» على أنها الآباء، الذين أعدت التوراة من خلالها.

Psalms 78:5 תהילים ע"ח:ה'

וְיָקָם עֵדוּת בְּיַעֲקֹב וְתוֹרָה שָׁם בְּיִשְׂרָאֵל אֲשֶׁר צִוָּה אֶת־אֲבוֹתֵינוּ לְהוֹדִיעָם לְבָנֵיהֶם:

For He established a testimony in Jacob, And appointed a law in Israel, Which He commanded our fathers, That they should make them known to their children

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

תהילים עח, ה. בהמשך מצה זו תר"מ שם נוסף: "וע' במד"ר [ב"ר פס"ג ג] שכל האבות נק' ישראל ומביא פסוקי ע"ז".

60 ומ'ל' דאצ"י נעשה עתיק לבריאה

بشأن العبارة في الفقرة السابقة، التي تفيد بأن الملكوت (Malchus) في عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus) يصير عتيك (עתיק, Atik) عالم الخلق (בריאה, Beriah): يوضح مقطع ميكيتس (מקץ) أن التاج (כתר, Keser) لعالم الخلق ينبع من أدنى مستوى في عالم الانبثاق، تمامًا كما يصبح الملكوت في آدم قادمون (אדם קדמון, Adam Kadmon) — المسمى ملكوت اللامتناهي (אין סוף, Ein Sof) — عتيק وتاج عالم الانبثاق.

ملاحظة كهوت

נסמן לקמן לה, ד. קיג, ב.

الفقرة 14

61 אך לפ"ז

وهناك وُسم هذا القسم بـ**ביאור** (شرح).

ملاحظة كهوت

במאמרי אדמו"ר הזקן — הנחות הר"פ ז"ל ע' ז' נרשם ע"ז: ביאור. וכן באוה"ת כרך ו תתרעז, ב משמע שזהו ביאור.

62 מדוע לא זכו ישראל . . בגלות מצרים

مقالة حسيدية لاحقة تتناول السؤال عن سبب إعطاء التوراة بعد السبي المصري فحسب.

ملاحظة كهوت

בסה"מ תרס"ט ע קלט מציין לכאן.

63 וימררו בחומר ובלבנים

لقد «أمر المصريون حياتهم بالعمل الشاق، بالملاط والآجر»؛ وي طرح المقال (מאמר, maamar) سؤالاً: لماذا لم يتلقَ إسرائيل التوراة إلا بعد هذه العبودية، مع أن الآباء كانوا قد مهدوا لها؟

Exodus 1:14 שמות א'י"ד

וַיִּמְרְרוּ אֶת־חַיֵּיהֶם בַּעֲבֹדָה קָשָׁה בְּחֶמֶר וּבִלְבָנִים וּבְכָל־עֲבֹדָה בַּשָּׂדֶה אֶת כָּל־עֲבֹדָתָם אֲשֶׁר־עָבְדוּ בָהֶם בְּסָרָד:

And they made their lives bitter with hard service, in mortar and in brick, and in all manner of service in the field; in all their service, wherein they made them serve with rigour

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

64 כשהיה בן צ"ט שנה

«كان إبراهيم (אברהם) ابن تسع وتسعين سنة حين اخْتُنِّنْ»؛ ويسأل מאמר كيف استطاع، قبل ذلك، أن يُحدث الاتحادات العلوية، إذا كان الختان هو ما يجعل التجلّي ممكناً.

Genesis 17:24 בראשית י"ז:כ"ד

וַאֲבָרָהָם בְּרִית־שְׁעִים וַתִּשַׁע שָׁנָה בְּהֵמָלּוֹ בְּשֶׁר עָרְלָתוֹ:

And Abraham was ninety years old and nine, when he was circumcised in the flesh of his foreskin

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

65 קיים אברהם כל התורה

تنصّ المشناه (משנה) على أن إبراهيم التزم بالتوراة كلها قبل أن تُعطى؛ ويتساءل الألتّر ربّه (אדמו"ר הזקן) كيف كان ذلك، ويجب أن كان يعمل بها في باطنه.

Kiddushin 82a:10 קידושין פ"ב א"י

בַּנְעֻרֹתוֹ מֵהוּ אוֹמֵר? "קוֹי ה' יִחְלִיפוּ כֹחַ". בְּזִקְנוֹתוֹ מֵהוּ אוֹמֵר? "עוֹד יְנוּבוֹנוּ בְּשִׁיבָה", וְכֵן הוּא אוֹמֵר בְּאַבְרָהָם אָבִינוּ: "וְאַבְרָהָם זָקֵן... וְה' בָּרַךְ אֶת אַבְרָהָם בְּכָל" — מִצִּינוּ שֶׁעָשָׂה אַבְרָהָם אָבִינוּ אֶת כָּל הַתּוֹרָה כּוֹלָה עַד שְׁלֹא יִתְנַה, שְׁנֹאֵמַר: "עָקֵב אֲשֶׁר שָׁמַע אַבְרָהָם בְּקִלִּי וַיִּשְׁמַר מִשְׁמֶרְתִּי מִצִּוֹת חֻקוֹתֵי תוֹרָתִי"

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كهوت

משנה סוף קידושין פב, א. וראה בארוכה בספר הערכים-חב"ד כרך א ע' כד.

الفقرة 15

66 וימררו חייהם כו' בכל עבודה קשה

العمل المَرّ في مصر، ويُقرأ على أنه ما استجلب كشفاً من فوق سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus).

Exodus 1:14 שמות א'י"ד

וַיִּמְרְרוּ אֶת־חַיֵּיהֶם בַּעֲבֹדָה קָשָׁה בְּחֶמֶר וּבִלְבָנִים וּבְכָל־עֲבֹדָה בַּשָּׂדֶה אֶת כָּל־עֲבֹדָתָם אֲשֶׁר־עָבְדוּ בָהֶם בְּסָרָד:

And they made their lives bitter with hard service, in mortar and in brick, and in all manner of service in the field; in all their service, wherein they made them serve with rigour

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

67 כולם בחכמה עשית

يتعجب صاحب المزامير من الخلق، ويتوجه إلى اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah): «ما أكثر أعمالك، يا ه'! صنعتها كلها بحكمة»؛ ويُقرأ هذا هنا على أن الحكمة (חכמה, Chochmah) وعالم الفعل (עשיה, Asiyah) متساويان في مستوى يعلوها كليهما.

Psalms 104:24 תהילים ק"ד:כ"ד

מַה־רַבּוּ מַעֲשֵׂיךָ ה' כָּל־כֹּחַ בְּחִכְמָה עָשִׂיתָ מְלֶאכֶה הָאָרֶץ הַנִּינֶדֶה:

How manifold are Thy works, O L-RD! In wisdom hast Thou made them all; The earth is full of Thy creatures

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

תהלים קד, כד.

الفقرة 16

68 בבחי' פנימית

مناقشة موازية للبعد الباطني والبعد الظاهري للوصايا.

ملاحظة كهوت

ע"י באוה"ת פ' ראה ע' תשנט, ד"ה אנכי תרצ"ט.

الفقرة 17

69 וכשהיה בן צ"ט

«**כ**אן **י**בְרַהִים (**אברהם**) **א**בן **ט**סַע ו**ט**סַעִין **ס**נֶה **ח**יֵין **א**חֲטִין»; ויגִיב **ה**מַּאמֶר, (**maamar**) **ב**אֵן **ה**חֲתָן **ש**רַע **ל**ה **א**נֶזֶק **ל**כי **י**פְזִי **י**סְחָק (**יצחק**), **ה**מּוֹלֵד **ב**עֵדֶה, **י**לִי **י**עֲקֹב (**יעקב**), **ה**זִי **ת**לְקִי **א**בְנָוֶה **ה**תּוֹרָה **ה**מְעַלָּה **ב**הַוַּסְיָה (**מצוות**, mitzvos) **ה**לִי **ת**וֹדִי **ע**מִלָּה.

Genesis 17:24 **ב**רִאשִׁית י"ז:כ"ד

ו**א**בְרַהִם **ב**רִי־תִשְׁעִים ו**ת**שַׁע שָׁנָה **ב**הֵמָּלֵךְ **ב**שָׂר עָרְלָתוֹ:

And Abraham was ninety years old and nine, when he was circumcised in the flesh of his foreskin.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

70 ניתנה לו במתנה מצוות מילה . יקבלו התורה

ישְׂרַח **ה**אֱלֹהִים **ר**בִּי **ה**נֶה **א**ן **ת**גְּלִי **א**צִילִית, **ע**אֵל **ה**יִסְחָק, **י**כּוֹן **מ**תְּלִיָּה **ב**הַוַּסְיָה, **פ**לֹא **ת**חֲבִיבֵה **ה**חֲשׂוֹר; **ו**לִזֶּכֶר **כ**אן **י**בְרַהִים **נ**בִּיָּה, **ו**כֵּן **ה**יִתְקַלֵּם **מ**עֵה **ח**תִּי **ק**יֵל **ח**תָּנֶה. **א**מָא **ל**כי **י**שְׁעֵה **ע**לֵיֶה **נ**וֹר **ה**אֲסָס (**יסוד**, Yesod) **ל**אֵדָם **כ**אֲדוֹמִן, **ו**הוּא **ג**יֵר **מ**תְּלִיָּה **ע**לִי **ה**יִסְחָק, **פ**קֵד **א**מֶר **ב**הַחֲתָן **ל**יִקְטַע **ה**חֲלָפָה **ה**לִי **ת**סְתִירֶה.

מلاحظة כהות

ההַעֲרִי **מ**לְקוּי' **פ**י **ת**זְרִיעַ **ב**ד"ה **ל**מִנְחָה **ע**ל **ה**שְׁמִינִית **פ**"ב (**כא**, **א**) **ג**בִי **ו**לְכֹן **ה**י' **א**בְרַהִם **נ**בִּיא **ג**ם **ק**וֹדֶם **ה**מִּילָה **ו**כִּי, **ו**רֵאָה **ב**יִאֲוִרִי **ה**זֶהָר **ל**כ"ק **ה**צ"ע **ע**י' **ר**נָג.

71 ע"פ משה ידבר

תסָאֵל **ת**לֵךְ **ה**מַּלְאָכָה (67d): **י**זָא **כ**אן **י**בְרַהִים **ק**ד **ח**פֶּז **ה**תּוֹרָה **כ**לָּהָ **ק**יֵל **י**עֲטָנָהּ, **ח**תִּי **י**בְרוֹף **ת**אֲפִשִׁילִין (**עירוב תבשילין**, eruv tavshilin); **ת**רְתִיב **ה**טַעַם **ל**לְעִיד **ו**הַסִּבֵּת, **פ**מָא **ה**דִּיד **פ**י **י**עֲטָה **ה**תּוֹרָה? **ו**יִתְגִּיב **פ**י **ש**רְחָהּ (68c) **ב**אֵן **ה**וַסְיָה **ה**לִי **ח**פֶּזָהָ **י**בְרַהִים **א**נֶזֶל **ה**נּוֹר **ה**לֵאנְהָנִי **א**סָמָא **י**לִי **ה**אֲעִלִי, **י**לִי **ה**וֹךְ **ה**מִּסְכָּר, **ב**יֵנָה **א**נֶזֶל «**כ**אן **מ**וֹסִי **י**תְקַלֵּם» **ה**תְּגִלִּי **י**לִי **ה**אֲסָפֵל, **ח**תִּי **י**לִי **ע**אֵל **ה**פֶּעֶל.

מلاحظة כהות

לקִמֹן **ס**ז, **ד**. **ו**רֵאָה **ב**אוּה"ת **ב**רִאשִׁית **כ**רָךְ **ד** **ת**רַפֶּס, **א**.

72 משה ידבר

ענֵד **ס**ינֵא, **ו**ע **י**זְדִידָא **ס**וֹת **ה**בּוֹק **ה**קִרְנִי (**שוֹפָר**, shofar) **י**רְתַּעָא, «**כ**אן **מ**וֹסִי (**משה**) **י**תְקַלֵּם, **ו**כֵּן **ה**יִתְגִּיבֵה **ב**סוֹת»; **ו**יִשְׂרַח **מ**אמֶר **ת**וֹרָה **א**וֹר (**תורה אור**) **ע**לִי **ז**הָה **ה**אֲיָה (**יֵטְרו**) **ה**פֶּרֶק **ב**יֵין **ע**מֶל **י**בְרַהִים **ב**הַתּוֹרָה **ו**בֵיֵין **י**עֲטָה **ה**תּוֹרָה.

Exodus 19:19 **ש**מוֹת י"ט:י"ט

וַיְהִי **ק**וֹל **ה**שֹׁפָר **ה**וֹלֵךְ **ו**חֲזָק **מ**אֵד **מ**שֶׁה **י**דְבַר **ו**הָאֱלֹהִים **י**עֲנֶנּוּ **ק**וֹל:

And when the voice of the horn waxed louder and louder, Moses spoke, and G-d answered him by a voice.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

73 (ועמ"ש . מ"ש כאן)

זהָה **ה**יִסְחָק **ה**צ"ע, **ו**נִדְפַס **ג**ם **ב**הַנְחֹת **ה**ר"פ **ע**י' ז, **א**בֵל **ב**כַּת"י 2062 (**שהוא** **כ**ת"י **מ**עֲתִיק **מ**הַנְחֹת **ה**ר"פ) **ל**יֵתָא.

מلاحظة כהות

الفقرة 18

74 הוא עשנו ולא אנחנו

יעֲדו **Psalm 100** **כ**לִי **ה**אֲרֶץ **י**לִי **ח**דְמָה **ה**י': «**ע**לְמוּ **א**ן **א**סֵם **ה**י' (**הוי**) / **ש**ם **ה**וִי' (**Havayah**) **הו** **ה**י'; **הו** **ס**נַעְנָה, **ו**נַחֵן **ל**ה (**ו**פִי **ה**רְסִם: «**ו**לא **נ**חַן **א**נְפִסָּנָא»), **נ**חַן **ש**עִיבֵה **ו**קְטִיעַ **מ**רַעָה». **ת**כְּתִב **כ**לְמָה **לֹא** **ב**אֲלָף **ו**תְּקֹרָא **ל**וֹ **ב**הַוַּו; **ו**יִקְרָא **ה**אֲלֵתר **ר**בֵּה (**אדמו"ר הוֹקֵן**) **ח**רַף **ה**אֲלָף **ע**לִי **אֵנֶה** **ה**תַּאֵךְ (**כתר**, Keser).

Psalms 100:3 **ת**הִילִים קי"ג

דעו **כ**י"ה **הוּא** **אֱלֹהִים** **הוּא** **עֲשֵׂנוּ** **וְלֹא** **אֲנַחְנוּ** **עֲמֹ וְצִנָּן** **מְרַעִיתוֹ**:

Know ye that the L-RD He is G-d; it is He that hath made us, and we are His, His people, and the flock of His pasture

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

תהִילִים **ק**, **ג**. **ר**אָה **ל**קִמֹן **ס**ח, **ב**. **מ**וֹבָא **ב**לְקוּי' **א**מֹר **ל**ד, **א** **ו**שֵׁם **מ**צִיִּין "וִע"ד **מ**"ש **ב**אֲדַר"ז **ד**רַצ"ב **ס**ע"ב **ע**"פ **ו**לֹא **נ**תְכַנֵּנו **ע**לִילֹת" **ע**"ש.

75 וביאור הענין

שרַח **ת**סִימַח **ת**סִידֵךְ (**הצמח צדק**) **ע**לִי **ה**מְזַמִּיר, **ו**פִיֶה **ש**רַח **ל**זֶהָה **ה**אֲיָה **אִישָׁא**. **מ**לְחָפָה **כ**הוֹת

עי' **י**הֵל **א**וֹר **ב**מִילֹאִים **ע**י' **ת**שִׁב.

الفقرة 19

76 אנכי

הוֹסִיעַ **ה**אֲוִלִי **מ**ן **ה**וַסְיָה **ה**עֶשֶׂר, **ה**לִי **נ**טַק **ב**הָ **ה**י' **ל**כִּיֵּם **י**סְרָאֵיל **ע**נֵד **ס**ינֵא: «**א**נָכִי, (**Anochi**), **א**סֵם **ה**י' (**הוי**) / **ש**ם **ה**וִי' (**Havayah**), **י**לְהֵךְ», **ו**תְּבִדָא **ב**חֲרַף **ה**אֲלָף.

Exodus 20:2 **ש**מוֹת כ"ב

אנְכִי **ה**י' **אֱלֹהִיךָ** **אֲשֶׁר** **הוֹצֵאתִיךָ** **מֵאֶרֶץ** **מִצְרַיִם** **מִבֵּית** **עֲבָדִים**:

I am the L-RD thy G-d, who brought thee out of the land of Egypt, out of the house of bondage

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 20

77 ואברהם בן ע"ה שנה בצאתו מחרן

אנְטַלֵּךְ **א**בְרָם (**אברהם**) **כ**מָא **א**חֲרֵה **א**סֵם **ה**י' (**הוי**) / **ש**ם **ה**וִי' (**Havayah**), **ו**זֶהָב **ל**וֹט (**לוט**) **מ**עֵה: «**כ**אן **א**בְרָם **א**בן **ח**מִס **ו**סִבְעִין **ס**נֶה **ח**יֵין **ח**רַךְ **מ**ן **ח**אֲרָן». **ו**יִקְרָא **ז**הָה **ה**חֲטָב (**מאמר**, maamar) **ע**לִי **אֵנֶה** **א**נְטַלֵּךְ **מ**ן **ה**עֶל **י**לִי **ה**עֲאֻפָּה.

Genesis 12:4 **ב**רִאשִׁית י"ב:ד

ויֵלֶךְ **א**בְרָם **כ**פֶּאֶשֶׁר **דִּבֶּר** **אֵלָיו** **ה**י' **ו**יֵלֶךְ **אֵתוֹ** **לוֹט** **ו**אֲבְרָם **כ**יִי־חֶמֶשׁ **שָׁנִים** **ו**יִשְׁכְּבִים **שָׁנָה** **בְּצֵאתוֹ** **מִחָרָן**:

So Abram went, as the L-RD had spoken unto him; and Lot went with him; and Abram was seventy and five years old when he departed out of Haran

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

78 וכשהיה אברהם בן ע"ה היינו ז"פ עשר

ינְטַלֵּךְ **ת**סִימַח **ת**סִידֵךְ (**הצמח צדק**) **ז**הָה **ה**קְרָאָה **ל**חֲמִשָּׁה **ו**הַסִּבְעִין **ע**לִי **אֵנֶה** **ס**יַע **מ**רָת **ע**שֶׂרָה **מ**זָכָא **י**לֵיָהָ **ח**מִשָּׁה.

מلاحظة כהות

מוֹבָא **ב**אוּה"ת **ב**רִאשִׁית **כ**רָךְ **ז** **ת**תְּשַׁעֲד, **א**.

79 רישא דעשו בעטפוי דיצחק

هناك (20b) يُسمّى عيسو خبث الذهب، أي فضلات الشدة عند إسحاق، ومن تلك الفضلات انبثق عيسو، ومع ذلك كان «رأس عيسو» في حضن إسحاق. وفي موضع لاحق من ذلك المأمر، يكون «رأس» عيسو هو النور المحيط الذي يظل داخلاً في القداسة؛ ولذلك استطاع عيسو أن يسأل إسحاق أسئلة تبدو ذات طابع تعلّمي.

Genesis 50:13 בראשית נ"ג

וַיֵּשְׂאוּ אֹתוֹ בָּנָיו אֶרֶץ כְּנָעַן וַיִּקְבְּרוּ אֹתוֹ בְּמַעְרַת שְׂדֵה הַמַּכְפֶּלֶה אֲשֶׁר קָנָה אֲבִרְהָם אֶת־הַשְּׂדֵה לְאַחֲזֹת־קֶבֶר מֵאֵת עֶפְרֹן הַחֲתִי עַל־פְּנֵי מִמְרָא:

For his sons carried him into the land of Canaan, and buried him in the cave of the field of Machpelah, which Abraham bought with the field, for a possession of a burying-place, of Ephron the Hittite, in front of Mamre

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

תרגום יונתן בן עוזיאל בראשית נ, יג. וראה לקמן כ, ב.

80 רישא דעשו בעטפוי דיצחק

يروى الترحوم أن رأس عيسو (عشو) تدحرج إلى حجر إسحاق (יצחק) في مغارة المكفيلة؛ ويستدل الأثر ربيبي (אדמו"ר הזקן) بذلك على وجود شيء متجدر في القداسة قبل أن يُفصل عنها بالغربة.

Targum Jonathan on Genesis 50:13 בראשית נ"ג

... פלגות מערת כפילתא ומן יד רמז לחושים בר דן ונטל סניפא וקטע רישיה דעשו רשיעא ונהו רישיה דעשו מתגלגל עד דעל לגו מערתא ואמנת בנו עיטפיה דיצחק אבוי וגופיה קברו בנו דעשו בחקל כפילתא וקברו בן קברו יתיה בנוי ליעקב במערת חקל כפילתא דיבן אברהם ית חקלא לאחסנת קבורתא מן עפרון חתא על אנפי ממרא

But when his sons had brought him into the land of Kenaan, and the thing was heard by Esau the Wicked, he journeyed from the mountain of Gebala with many legions, and came to Hebron, and would not suffer Joseph to bury his father in the Double Cave. Then forthwith went Naphtali and ran, and went down to Mizraim, and came in that day, and brought the Instrument that Esau had written for Jakob his brother in the controversy of the Double Cave. And immediately he ... beckoned to Hushim the

Targum Jonathan on Genesis (Public Domain) • The Targum of Jonathan ben Uzziel, trans. J. W. Etheridge, London, 1862 (Public Domain)

81 מעורבים הם עם זהב

يشير الربى إلى أن لفظ «الذهب» يرد في مواضع كثيرة، لكن يبدو أن الصواب أن يقال «الفضة»، لأنها مستوى إبراهيم.

מلاحظة كيهوت

כן הוא בכ"מ, ולכאורה צ"ל: כסף שהרי הוא מדריגת אברהם — הערת כ"ק אדמו"ר ד"ע בהנחות ה"פ ד"ל ע' קצב לעמוד ח'.

82 ולוט בגי' מ"ה

المصدر الذي يذكر أن قيمة لوط بحساب الجُمْل تساوي ماه (45)، مع إحالات إلى كتابات الأريزال.

מلاحظة كيهوت

מאוי"א ל, כז. וביאיר נתיב שם מציין לכמה מקומות בכתבי האריז"ל.

83 רות המואביה

عادت نعמי (نعمي) من حقول موآب، ومعها «راعوث (רות) الموابية»، كتنها، التي أصبحت أمًا من أسلاف داود (دود)؛ ويقرأ مأمر فيها قداسةً مستخرجةً من موآب.

Ruth 1:22 רות א'כ"ב

וַתָּשָׁב נָעֲמִי וְרוּת הַמּוֹאבִּית כָּלְתָהּ עִמָּה הַשָּׁבָה מִשְׂדֵי מוֹאָב וְהָמָּה בָּאוּ בֵּית לָחֶם בְּתַחֲלִית קִצִּיר שְׁעָרִים:

So Naomi returned, and Ruth the Moabitess, her daughter-in-law, with her, who returned out of the field of Moab—and they came to Beth-lehem in the beginning of barley harvest

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

84 ונעמה העמוני

ملك رحبعام (رحبعام) بن سليمان (שלמה) في يهوذا (يهודה)، و«كان اسم أمه نعمة (نعمة) العمونية»: فمن خلالها ينتسب ملوك بيت داود إلى عمّون. ويقرأ مأمر اسمها انطلاقًا من نَعَم (نعם, noam)، أي «اللطيف»، بوصفه إشارةً إلى الفهم (بניה, Binah).

I Kings 14:21 מלכים א'יד:כ"א

וַרְחֲבֵעָם בֶּן־שְׁלֹמֹה מֶלֶךְ בִּיהוּדָה בְּנִי־אַרְבָּעִים וָאַחַת שָׁנָה רְחֲבֵעָם בְּמֶלְכוֹ וַשָּׁבַע עֶשְׂרֵה שָׁנָה מֶלֶךְ בִּירוּשָׁלַם הָעִיר אֲשֶׁר־בָּחַר ה' לָשׁוּם אֶת־שְׁמוֹ שָׁם מִכָּל שְׁבָטֵי יִשְׂרָאֵל וְשָׁם אָמַן נְעָמָה הָעַמּוֹנִית:

And Rehoboam the son of Solomon reigned in Judah. Rehoboam was forty and one years old when he began to reign, and he reigned seventeen years in Jerusalem, the city which the L-RD had chosen out of all the tribes of Israel, to put His name there; and his mother's name was Naamah the Ammonitess

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

85 מואב חכ' דקליפה

المدخل الذي يحدّد موآب بأنه حكمة القشرة.

מلاحظة كيهوت

לקו"ת להאריז"ל פ' וירא. מאוי"א אות מ' סעיף פה. וראה גם לקו"ת חקת סו, ג.

86 הוא לשון נועם

تحيل حاشية كيهوت إلى الموضوع الذي يُشرح فيه هذا بمزيد من التفصيل: Likkutei Torah of the Arizal.

מلاحظة كيهوت

לקו"ת להאריז"ל פ' וירא.

87 נפרדו סיגי לוט מאברהם

حين خيّرهُ أبرام في اختيار الأرض، اختار لوط سهل الأردن وسار شرقًا، «وافترق كلٌّ منهما عن الآخر»؛ ويقرأ مأمر ذلك على أنه انفصال الشوائب بعد التنقية.

Genesis 13:11 בראשית י"ג:יא

וַיִּבְחַרְלֹו לֹוט אֶת קְלִי־כַכַּר הַיַּרְדֵּן וַיֵּסַע לֹוט מִקְדָּם וַיִּפְרְדּוּ אִישׁ מֵעַל אָחִיו:

So Lot chose him all the plain of the Jordan; and Lot journeyed east; and they separated themselves the one from the other

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

88 ויאהל אברם עד מקום שכם

ענד וסולה לى كنعان (כנען), اجتاز أبرام (أبرام) الأرض «حتى موضع شكيم (שכם), حتى أيلون موره (אלון מורה)»; أما الكلمات الافتتاحية للمقالة (מאמר, maamar), «نصب أبرام خيمته», فهي من آية لاحقة (13:18). ويُقرأ شكيم وأيلون موره هنا على أنهما الصفات المنبثقة (ספירות, Sefiros) للجانب الأثني / صفة الملكوت (נוקבא, Nukva).

Genesis 12:6 בראשית י"ב:ו

וַיַּעֲבֵר אַבְרָם בְּאֶרֶץ עַד מְקוֹם שָׁכִם עַד אֵלּוֹן מוֹרֵה וְהַכְּנַעֲנִי אָז בְּאֶרֶץ:

And Abram passed through the land unto the place of Shechem, unto the terebinth of Moreh. And the Canaanite .was then in the land

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

בראשית יב, ו.

89 לו ישמעאל יחי לפניך

حين وعده ه' بآين من سارة (שרה), أجاب إبراهيم (أبراهيم): «ليت إسماعيل (ישמעאל) يعيش أمامك!» ويشرح מאמר أن هذا التضرع نابع من قدرته على جذب التجلي إلى الملكوت (מלכות, Malchus).

Genesis 17:18 בראשית י"ז:י"ח

וַיֹּאמֶר אַבְרָהָם אֱלֹהֵי־אֱלֹקִים לוֹ יִשְׁמַעְאֵל יְחִיָּה לְפָנֶיךָ:

And Abraham said unto G-d: 'Oh that Ishmael might live before Thee'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

בראשית יז, יח.

90 כי אחרי שנקרא אברהם בה"א

يستنتج الربّي من هنا أن أبرهام لم يستطع رفع الشرارات إلا بعد أن دُعي أبرهام, ويشير إلى محادثة أخرى تشرح أن الذين قَرَّبهم أبرهام إلى ه' من المهتدين لم يستمروا.

ملاحظة كيهوت

בלקו"ש חט"ו ע' 177 הערה 40 מדייק מכאן שרק אחרי שנק' אברהם ה' יכול להעלות נבוצות, ומצייין ללקו"ש חט"ו ע' 89 הערה 14 דשם מבאר שלהגרים דגיר אברהם לא ה' להם המשך וקיום ע"ש.

91 ואת הנפש אשר עשו

حين غادر حاران (חרן) إلى كنعان, أخذ أبرام ساراي (שרי) ولوط (לוט) وممتلكاتهما, و«النفوس التي صنعها في حاران»; ويفسر الحكماء هذه النفوس بأنها الأشخاص الذين قَرَّباهم إلى ه', أما מאמר فيفسرها بأنها الشرارات والنفوس التي رفعها.

Genesis 12:5 בראשית י"ב:ה

וַיֵּקֶחַ אַבְרָם אֶת־שָׂרִי אִשְׁתּוֹ וְאֶת־לוֹט בֶּן־אָחִיו וְאֶת־כָּל־כּוֹשֶׁם אֲשֶׁר רָכְשׁוּ וְאֶת־הַנֶּפֶשׁ אֲשֶׁר־עָשׂוּ בְּחָרָן וַיָּצֵאוּ לְלֶכֶת אֶרֶץ כְּנָעַן וַיָּבֹאוּ אֶרֶץ כְּנָעַן:

And Abram took Sarai his wife, and Lot his brother's son, and all their substance that they had gathered, and the souls that they had gotten in Haran; and they went forth to go into .the land of Canaan; and into the land of Canaan they came

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

בראשית יב, ה.

92 בה"א . . המשכה והתגלות

تحيل حاشية كيهوت إلى الموضوع الذي يُشرح فيه هذا بمزيد من التفصيل: Likkutei Torah of the Arizal.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו"ת להאריז"ל ס"פ מקץ וטעמי המצות ס"פ לך לך.

93 ויקרא שם אברם בשם ה'

عند عودته إلى المذبح الذي بناه أول مرة, «نادى هناك باسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah)»; وثُقرأ هذه العبارة على أنها إنزال القوى العقلية المستترة إلى سפירות נוקבא.

Genesis 13:4 בראשית י"ג:ד

אֶל־מְקוֹם הַמִּזְבֵּחַ אֲשֶׁר־עָשָׂה שָׁם בְּרֵאשִׁית וַיִּקְרָא שָׁם אַבְרָם בְּשֵׁם ה'

unto the place of the altar, which he had made there at the .first; and Abram called there on the name of the L-RD

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

בראשית יג, ד.



حول هذه الطبعة

.the notes, our explanations, the English translation, This edition contains the Hebrew text

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

.Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0

.Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) عبر سفاريا: (Public Domain); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain); Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain); Constantinople, 1740 (CC-BY-NC); Daat Bereshit Rabbah (Public Domain); The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY); Targum Jonathan on Genesis (Public Domain); The Targum of Jonathan ben Uzziel, trans. J. W. Etheridge, London, 1862 (Public Domain)

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

الترجمة العربية والشروح: أُعدت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرّس مآماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas) likuteitorah.com/about/the-chassidishe- (Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309) لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: /parsha

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من 1/lech-lecha/torah-ohr/ar/likuteitorah.com

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق